

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة
تخصص مالية مؤسسة



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبة

أهمية استخدام ادوات التحليل المالي لتشخيص الوضع
المالي للمؤسسة الاقتصادية
(مجمع سونطراك) دراسة حالة 2022/2021

تحت إشراف:

من إعداد:

- د.رنان مختار

+ حيرش نور الهدى

+ بن عون عبلة

لجنة المناقشة

د- مشراوي سميرة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د- رنان مختار	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقرا
أ- عامري طاهر	أستاذ محضر-أ-	ممتحنا

محضر رقم 06: /م.م/ 2024/06/06 بتاريخ

السنة الجامعية: 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة
تخصص مالية مؤسسة



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبة

أهمية استخدام ادوات التحليل المالي لتشخيص الوضع
المالي للمؤسسة الاقتصادية
(مجمع سونطراك) دراسة حالة 2022/2021

تحت إشراف:

من إعداد:

- د.رنان مختار

+ حيرش نور الهدى

+ بن عون عبلة

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	د - مشراوي سميرة
مشرفا و مقررا	أستاذ التعليم العالي	د - رنان مختار
ممتحنا	أستاذ محضر - أ -	أ - عامري طاهر

الإهداء

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الحمد لله الذي ماتم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله ، وما تخطى
العبد من عقوبات وصعبات إلا بتوفيقه ومعونته فلك المحامد
كلها والحمد لله على التمام

أتقدم بشكري إلى الوالدين الكريمين وإخوتي وعائلي وصديقتي
(عيلة)

وشكر خاص إلى من ساعدنا وكانا عوناً لنا في إعداد هذه
المذكرة (د. رنان مختار)

حيرش نور الهدى

الإهداء

إليكم ...

عش يومك وكأنه آخر يوم في حياتك ..

شكرا لأبي وأمي وإخوتي وصديقتي (نور)

حفظهم الله كانوا عوناً وسنداً لي

شكرا من القلب للذي جعل حياتي ألطف (رفيق)

وجزيل الشكر للأستاذ المشرف (د. رنان مختار)

بن عون عبلة

شكر و تقدير

قال الله تعالى (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ)

وقال رسوله الكريم ﷺ " من لم يشكر الناس ، لم يشكر

الله عزوجل "

نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السموات والأرض على

من أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة التي نرجو أن تنال رضاه

ثم نتوجه بجزيل الشكروعظيم الإمتنان إلى :

الأستاذ الفاضل / رنان مختار حفظه الله وأطال في عمره لتفضله

الكريم بتوجيهنا ونصحنا لإتمام هذا العمل .

وأیضا جزيل الشكر إلى كل العائلة والأساتذة الكرام والأصدقاء

الملخص :

تبرز أهمية استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة بناءً على تشخيص القوائم المالية وحساب مؤشراتهما بدراسة حالة لمجمع سونطراك، وقد وجدنا أن الوضع لهذه المؤسسة جيد خلال فترة الدراسة 2021 / 2022 .

حيث لخصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمهم اعتبر التحليل المالي وسيلة فعالة وأداة للتشخيص المالي للمؤسسة ، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياساتها والظروف التي تمر بها المؤسسة، و يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط نقاط القوة لتعزيزها و تقويمها و نقاط الضعف لتفاديها

الكلمات المفتاحية : تحليل المالي، قوائم المالية ، مجمع سونطراك

Résumé:

L'importance d'utiliser des outils d'analyse financière dans le diagnostic de la situation financière de l'institution basée sur le diagnostic des états financiers et le calcul de leurs indicateurs est mise en évidence par une étude de cas du complexe Sonatrach. Nous avons constaté que la situation de cette institution est bonne au cours de l'année 2021/. Période d'études 2022.

Cette étude a été résumée en un ensemble de résultats dont le plus important est que l'analyse financière est considérée comme un moyen et un outil efficace pour le diagnostic financier de l'institution, car elle aide le directeur financier à diagnostiquer la situation financière de l'institution et à révéler ses la politique et les circonstances que traverse l'institution, et l'analyse financière permet de connaître les points forts pour les renforcer et les évaluer et les points faibles à éviter.

Mots clés : analyse financière, états financiers, complexe Sonatrach

Abstract:

The importance of using financial analysis tools in diagnosing the financial situation of the institution based on the diagnosis of financial statements and the calculation of their indicators is highlighted by a case study of the Sonatrach complex. We found that the situation of this institution is good during the year 2021/. Study period 2022.

This study was summarized in a set of results, the most important of which is that financial analysis is considered an effective means and tool for the financial diagnosis of the institution, because it helps the financial director to diagnose the financial situation of the institution and reveal its policy and circumstances that the institution is going through, and financial analysis makes it possible to know the strengths to strengthen and evaluate them and the weaknesses to avoid.

Keywords: financial analysis, financial statements, Sonatrach complex

الفهرس المحتويات :

الصفحة	المحتوى
	الاهداء
	الشكر والتقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	قائمة الاشكال
	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
	الفصل الاول : الاطار النظري للتحليل المالي والتشخيص المالي
5	تمهيد

6	المبحث الاول : التحليل المالي
6	المطلب الاول : ماهية التحليل المالي
8	المطلب الثاني : اهمية واهداف التحليل المالي
9	المطلب الثالث : وظائف التحليل المالي
13	المطلب الرابع : انواع ومراحل التحليل المالي
18	المبحث الثاني : التشخيص المالي
18	المطلب الاول: ماهية التشخيص المالي
23	المطلب الثاني : مراحل التشخيص المالي
40	المبحث الثالث : التشخيص المالي للمؤسسة
40	المطلب الاول : التشخيص المالي باستعمال الميزانية المالية
47	المطلب الثاني: التشخيص باستعمال جدول حسابات النتائج
49	المطلب الثالث: التشخيص المالي باستعمال جدول التدفقات الخزينة
53	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لجمع سونطراك
55	تمهيد
56	المبحث الاول: لمحة تاريخية عن شركة سونطراك وأهدافها وأهميتها وهيكلها التنظيمي.
56	المطلب الاول: نشأة و مهمة سونطراك.
61	المطلب الثاني: أهداف الاستراتيجية و الهيكل التنظيمي.
63	المبحث الثاني: التشخيص المالي لجمع سونطراك
63	المطلب الاول : التشخيص المالي باستعمال الميزانية المالية
69	المطلب الثاني : التشخيص المالي باستعمال حساب نتائج
74	المطلب الثالث : التشخيص المالي باستعمال جدول تدفقات الخزينة
77	خلاصة الفصل
79	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول 1	خطوات التشخيص المالي	20
الجدول 2	الميزانية الوظيفية	31
الجدول 3	حسابات النتائج	36
الجدول 4	الميزانية المالية	40
الجدول 5	قدرة التمويل الذاتي (إنطلاق من إجمالي فائض الإستغلال)	47
الجدول 6	قدرة التمويل الذاتي (إنطلاق من النتيجة الصافية)	48
الجدول 7	جدول تدفقات الخزينة غير المباشرة	51
الجدول 8	الميزانية المحاسبية لمجمع سونطراك جانب الأصول	63

الجدول 9	الميزانية المحاسبية لمجمع سونطراك جانب الخصوم	64
الجدول 10	نسب الهيكل المالي لمجمع سونطراك	66
الجدول 11	نسب السيولة لمجمع سونطراك	66
الجدول 12	نسب النشاط لمجمع سونطراك	67
الجدول 13	رأس المال العامل لمجمع سونطراك	68
الجدول 14	إحتياج في رأس المال العامل لمجمع سونطراك	68
الجدول 15	الخزينة الصافية لمجمع سونطراك	69
الجدول 16	حسابات النتائج لمجمع سونطراك	69
الجدول 17	قدرة التمويل الذاتي إنطلاقا من إجمالي فائض الإستغلال لمجمع سونطراك	71
الجدول 18	قدرة التمويل الذاتي إنطلاقا من النتيجة الصافية لمجمع سونطراك	72
الجدول 19	نسبة معدل الإدماج لمجمع سونطراك	72
الجدول 20	نسبة القيمة المضافة لمجمع سونطراك	73
الجدول 21	نسبة إجمالي فائض الإستغلال لمجمع سونطراك	73
الجدول 22	النتيجة الصافية لمجمع سونطراك	74
الجدول 23	تدفقات الخزينة لمجمع سونطراك	74
الجدول 24	نسب تحليل جدول تدفقات الخزينة لمجمع سونطراك	76

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
الشكل 1	طرق التحليل المالي	16
الشكل 2	الهيكل التنظيمي لمجمع سونطراك	62

قائمة الملاحق :

الملحق
الميزانية المالية
حسابات النتائج
تدفقات الخزينة

المقدمة

إن توجه الجزائر نحو اقتصاد السوق اوجب عليها احداث عدة تغيرات وخاصة في المجال الإقتصادي من أجل مواكبة ومسايرة الإقتصاديات العالمية بالإضافة الى إعادة النظر في طرق تسيير مؤسساتها من اجل تحسين أدائها وإحتلال مكانة هامة في السوق العالمي عن طريق المنافسة وهذا لا يتسنى الا بالتشخيص لمؤسساتها التي تعتبر النواة الأساسية للنشاط الإقتصادي.

ويعتبر التحليل المالي من الأدوات المستعملة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية للمؤسسة وهو مجال هام من مجالات الإدارة المالية وضرورة قصوى بالنسبة للتخطيط المالي فيعتبر مجموعة من الطرق والوسائل المستعملة من أجل الوصول الى تشخيص كامل وإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة لفترة معينة ، لتتمكن من إصدار حكم منطقي وتحليل سليم عن نشاط هيكل هيكل المردودية وشروط توازن المؤسسة المؤسسة فهو يدرس البيانات المالية والمحاسبية ويحللها ليعرض الأسباب التي أدت الى ظهور مما يساعدها على اكتشاف نقاط الضعف وقوة السياسة المالية التي تتبعها المؤسسة وذلك عن طريق تحليل المعطيات والقيم بتقديرات تركز على الوضع مخططات مستقبلية ملائمة حسب المخططات العامة للمؤسسة .

اشكالية الدراسة : انطلاقا مما سبق ذكره فإن اشكالية الدراسة يمكن صياغتها في الشكل التالي :

ما أهمية استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة ؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي مجموعة أسئلة فرعية هي كالتالي :

- ❖ ماذا تقصد بالتحليل المالي ؟
- ❖ كيف يتم تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ؟
- ❖ ما هي نتائج التشخيص المالي لمجمع سونطراك ؟

فرضيات الدراسة :

- ❖ للإجابة على الإشكالية المطروحة و أسئلة فرعية تم وضع الفرضيات التالية :
- ❖ إن التحليل المالي اداة مهمة في توجيه المستثمرين لتأخذ قراراتهم الاستثمارية
- ❖ تعتبر التحليل الميزانية المالية اهم ادوات التشخيص المالي و ابرزها
- ❖ يساعد التشخيص المالي الوصول الى قرارات المهمة فيمجمع سونطراك



أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون التحليل المالي لازال يلقي الكثير من الإهتمام من أجل إمكانية جعله السبيل الأهم لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة عن طرق تحليل القوائم المالية ودراسة النسب والمؤشرات المالية للكشف عن نقاط القوة والضعف من الجانب المالي وإستخدام هذه النتائج لتحسين وضعيتها .

أهداف الدراسة :

تهدف الى :

- ✓ تطبيق المعارف على الواقع الميداني _
- ✓ يتمثل الهدف الرئيسي في عرض أهم الأساليب والأدوات المستعملة في تقنية التشخيص المالي وتوضيح كيفية إستخداماتها لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة
- ✓ الإحتكاك بالجانب الميداني من خلال الدراسة التطبيقية .

منهج الدراسة :

تماشيا مع طبيعة الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي :
تضمن الجانب النظري شرح لمختلف المصطلحات و الادوات التحليلية بينما الجانب التطبيقي خص بحساب و تحليل مختلف أدوات التحليل المالي لتشخيص الوضع المالي للمؤسسة

أسباب إختيار الدراسة :

- ✓ تتلخص دواعي الإختيار الى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية
- ✓ الرغبة الشخصية في الإطلاع على الموضوع والإحاطة بكل عناصره الموضوعية
- ✓ إبراز دور وأهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة
- ✓ التعرف على التقنيات التحليلية المستعملة في التحليل المالي
- ✓ الرغبة والميول الشخصي في تناول موضوع التحليل المالي

مجال وحدود الدراسة :

الحدود الزمانية : 2024/2023

الحدود المكانية : مجمع سونطراك

الحدود الموضوعية : ركزت الدراسة على المتغيرين التحليل المالي كمتغير مستقل كذلك بالنسبة للتشخيص المالي للمؤسسة كمتغير تابع بالتحديد في مجمع سونطراك



هيكل البحث :

تم إتباع الهيكل التالي :

المقدمة

الفصل الأول : الجانب النظري للتحليل المالي في التشخيص المالي للمؤسسة في المبحث الأول تعريف بماهية التحليل المالي وأنواعها وأهم أدواته .

أما المبحث الثاني فنتطرق الى التشخيص المالي للمؤسسة بإستعمال مختلف تقنيات التحليل من النسب والمؤشرات المالية وهذا بتحليل مختلف القوائم المالية

الفصل الثاني : خص الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة لمجمع سونطراك والتي قمنا بتشخيص وضعيتها المالية من خلال إستخدام أهم أدوات التحليل المالي

الخاتمة

الدراسات السابقة :

__ دراسة شباح نعيمة 2008 " دور التحليل المالي في تقييم أداء المالي بالمؤسسة الجزائرية " مذكرة ماجستير ، هدفت هذه الدراسة الى التعريف بأهم المؤشرات والمعايير المنتهجة في تقييم المؤسسة المالية وقد خلصت الى أن المؤسسة التي تمول جزء من أصولها المتداولة بأموالها الدائمة دليل على إمتلاكها على هامش الأمان -دراسة اليمين سعادة 2009 " إستخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية وترشيد قراراتها " مذكرة ماجستير ، ركزت هذه الدراسة على أداء المؤسسة وقد لخصت الى إستنتاج أن تحقيق المؤسسة للتوازن المالي على طول فترة الدراسة يسمح لها بتمويل إستثماراتها ذاتيا عن طريق أصولها الثابتة .

__ دراسة الجزائر محمد سامي 2012 " التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي " مذكرة ماجستير ، هدفت هذه الدراسة الى تبيان آثار تطبيق النظام المحاسبي المالي وخاصة في تحليل القوائم المالية التي تساعد في عملية ترشيد القرارات وخلصت الى كون النظام المحاسبية المالي الجديد أداة تتصف بالشفافية والثقة لتشخيص وتوضيح وضعية المؤسسة ماليا .

الفصل الاول : الاطار النظري للتحليل المالي

والتشخيص المالي

تمهيد:

يكتسي موضوع التحليل المالي أهمية كبرى في عملية تشخيص المؤسسة لحرصه البالغ عن جمع البيانات و المعلومات الخاصة بالقوائم المالية من اجل اخضاعها للدراسة و التحليل التفصيلي لمختلف المؤشرات و النسب المالية و تحليل مختلف النتائج و التدفقات المالية التي تعتبر من اهم أدوات التحليل المالي و هذا الاعطاء صورة حقيقية عن الوضعية المالية للمؤسسة .

و لا تنطوي هذه الأهمية على الادارة الداخلية للمؤسسة بل تتعدى الى المحيط الخارجي للمؤسسة الذي يضم المستثمرين و أصحاب المصالح المهتمين بمعرفة الأداء و المركز المالي الذي يعتبر كخلاصة للتشخيص المالي للمؤسسة

لذا سنتطرق في هذا الفصل الى ثلاث مباحث :

المبحث الاول : تعريف بماهية التحليل المالي

المبحث الثاني: مدخل حول التشخيص المالي

المبحث الثالث : التشخيص المالي في المؤسسة باستعمال مختلف التقنيات من ميزانية مالية و جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة

المبحث الاول: التحليل المالي

المطلب الاول: ماهية التحليل المالي

اولا :نشأة التحليل المالي

نظرة تاريخية عن التحليل المالي

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19 اذا استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استنادا الى كشوفها إضافة الى ذلك فان الازمة الاقتصادية التاريخية المحاسبية، الممتدة من الفترة بين 1929/1933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي ففي سنة 1933 أسست في و. م. أ لجنة الأمن والصرف ساهمت في نشر التقديرات والاحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي وقد كان لفترة مابعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا حيث ظهر المصرفون والمقرضون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينيات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة عليه تكونت في فرنسا سنة 1961 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تامين الاختبار الجيد وتامين العمليات المالية المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة الى مساهمة الادخار العمومي .

كما أن تزايد حجم العمليات وتحسين نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من (تحليل ساكن) ، لفترة معينة او سنة الى (تحليل ديناميكي)، دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة اقلها 3 سنوات والمقارنة بين نتائجها واستنتاج تطوير سير المؤسسة المالية (وادي تعميم التحليل المالي في المؤسسات الى تطوير نشاطها وتحقيقها الى قفزات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية)¹

ثانيا : مفهوم تحليل المالي

يعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن " عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما " للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر ، وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية و تشغيلية)، وتوقع ماسيكون عليه الوضع في المستقبل

¹ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير _ التحليل المالي، الجزء 01، دار المحمدية الجزائر، 1999، ص13

ويتطلب تقديمها بشكل مختصر وبما يتناسب وعملية اتخاذ القرار ، وتحقق غاية التحليل المالي من خلال تقييم الأمور التالية :¹

1. التركيب المالي للمؤسسة : المتمثل في أصول المؤسسة والمصادر التي حصلت منها على الأموال لحيازة هذه الأصول .

2. دورتها التشغيلية : المتمثلة في المراحل التي يمر بها انتاج السلعة او الخدمة ، وبيعها وتحصيل ثمنها .

3. الاتجاهات : التي يتخذها أداء المؤسسة على مدى سنوات عدة .

4. المرونة : التي تتمتع بها المؤسسة للتعامل مع الاحداث غير المتوقعة ، كالاخفاف في المبيعات والافراط والتدفقات النقدية بسبب ظروف خاصة أو عامة .²

مما تقدم نستطيع القول بان التحليل المالي هو عبارة عن " عملية منظمة تهدف الى التعرف على مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها ، وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة.

بالإضافة الى الاستعانة بالمعلومات المتاحة وذات العلاقة مثل أسعار الأسهم والمؤشرات الاقتصادية العامة".

والتحليل المالي بسيط في مفهومه النظري لسهولة الامام به وفهم آلية عمله من قبل الكثيرين ، لكن هناك صعوبة كبيرة في تطبيقه ، لكون التطبيق السليم يحتاج الى المام كبير بالمحاسبة والاقتصاد والظروف الخاصة المحيطة بالمؤسسة موضوع التحليل وادارتها وقدرات هذه الإدارة ، ومن هذا المنطق ، ننظر الى التحليل على انه قائم على الحكم التابع من المعرفة والخبرة ، أكثر من كونه عملية ميكانيكية مبنية على أسس محددة ، ويؤيد هذا المنطق الاختلاف في وجهات النظر التي من الممكن ان يخرج بها شخصان قاما بتحليل ميزانية مؤسسة واحدة .³

التحليل المالي هو "مجموعة من العمليات التي تعني بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمنشأة وتحليلها وتفسيرها حتى يمكن الاستفادة منها في الحكم على مركز المنشأة المالي وتكوين معلومات تساعد في اتخاذ القرارات ، وتساعد أيضا في تقييم أداء المنشأة وكشف انحرافات والتنبؤ بالمستقبل".

¹ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار المجتمع العربي، عمان، 2005، ص232

² هيثم محمد الزعبي، الادارة و التحليل المالي ،دار الفكر للنشر، عمان ، 1421هـ-2000م، ص157

³ هيثم محمد الزعبي، المرجع سبق ذكره ، ص159

ويعد التحليل المالي عملية دقيقة ومدروسة تسعى الى تعزيز القرارات التي اثبتت القوائم المالية نجاحها، ومن جهة أخرى تعديل القرارات التي تبين وجود ثغرات فيها ، وأيضا تكوين منظومة معلومات يستند اليها المدير المالي في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات .

التحليل المالي عبارة عن عملية يتم من خلالها تبيان مواجهة القوة ومواجهة الضعف لدى الشركة من خلال دراسة تحليلية للقوائم المالية لدى الشركة²

المطلب الثاني: أهمية و أهداف التحليل المالي

أولاً: أهمية التحليل المالي

يساعد التحليل المالي المؤسسة في التحقيق الأهداف التالية :

1. يساهم في تقييم الأداء و الوضع النقدي
2. تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض و الوفاء بالدين من خلال نتائجه يسهل على المؤسسة التنبؤ باحتمالات الفشل
3. الحكم على مدى كفاءة السياسات المالية و التشغيلية المطبقة من طرف المؤسسة
4. الاستفادة في اتخاذ القرارات الأغراض الرقابة الداخلية
5. الوصول الى القيمة الاستثمارية للمؤسسة و جدوى الاستثمار في الأسهم
6. يساعد في تمكين المؤسسة من رسم أهدافها و سياستها المالية و التشغيلية و بالتالي يضمن اعداد الخطط السنوية اللازمة لمزاولة النشاط الاقتصادي¹

ثانياً : أهداف التحليل المالي

يمكن القول بان التحليل المالي هو "عملية تمويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية لاجل تعزيز الاتجاهات الايجابية في المؤسسة و لمعالجة بعض الممارسات الخاطئة مثل السيطرة على بعض التكاليف او معالجة نقص متوقع في السيولة بشكل عام"²

¹دكتور بنية محمد ،محاضرة التحليل المالي ،جامعة 8ماي 1945،قائمة،سنة 2018/2019

²مفلح محمد عقل ، مرجع سبق ذكره،ص239

يهدف التحليل المالي الى تحقيق مجموعة من الأهداف المالية المتمثلة بقراءة و تفسير البيانات المالية و تشكيلها بطريقة تساعد فئات مختلفة على اتخاذ القرار المالي المتعلقة بنشاطات عمليات مالية مختلفة و من الأهداف التي يسعى التحليل المالي التي تحقيقها :

1. معرفة حقيقة الوضع المالية للمؤسسة
2. تحديد قدرة المؤسسة على خدمة دينها و قدرتها على الاقتراض
3. تقييم السياسات المالية و التشغيلية المتبعة
4. الحكم على مدى كفاءة الادارة
5. تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة
6. معرفة وضع الشريحة في القطاع الذي تنبغي اليه
7. تحديد لنسبة المخاطرة المحيطة بكل عملية مالية او نشاط استثماري
8. تحديد اتجاهات المنشأة و طريقة أدائها و سياستها المالية
9. تحديد فعالية و جدوى الاستثمار في كل نشاط
10. المساعدة في اتخاذ القرارات المالية باقل كلفة و اعلى عائد
11. نقد المعلومات المالية الجاهزة التي تساعد المسؤولين في كل المواقع عند اتخاذ القرارات التي لها اثر مالي
12. توجيه أصحاب الأموال و الراغبين بالاستثمار الى مجالات الاستثمار المختلفة و العائد المتوقع من كل مجال

13. تحديد نسبة العائد المحقق على أموال الملاك في كل نشأة و درجة المخاطر المرافقة لها
 14. تحديد نسبة نجاح المنشأة في تحقيق أهدافها و نسبة الأرباح المحققة
 15. الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة و التقييم
 16. معرفة وضع الشركة في قطاعها
- هذا ما يمكن اجمال الغايات المتعددة بالتحليل المالي أعلاه بانها تهدف الى التعرف على السياسة المناسبة للمؤسسة و ليست سياسة المثلى¹

المطلب الثالث : وظائف التحليل المالي

هناك عدة وظائف تركز في مجملها على حلول :

¹ مفلح محمد عقل ، مرجع سبق ذكره، ص239

1. توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار :

يلعب التحليل المالي دورًا هامًا في توجيه المستثمرين لاتخاذ قرارات استثمارية **مستنيرة** وذلك من خلال:

1.تقييم الأداء المالي:

- يُمكن للمستثمرين من خلال تحليل البيانات المالية للشركة، مثل الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر، تقييم قدرتها على تحقيق الأرباح والنمو¹
- تُقدم هذه البيانات معلومات حول إمكانية الشركة في سداد ديونها والتزاماتها، وتحقيق هامش ربح مستدام، وخلق قيمة للمساهمين.

2.تقييم المخاطر:

- يساعد التحليل المالي في تحديد المخاطر المرتبطة بأي استثمار.
- على سبيل المثال، يمكن للمستثمرين تحليل مخاطر السيولة للشركة، ومخاطر الائتمان، ومخاطر التشغيل، ومخاطر السوق.
- بفهم هذه المخاطر، يمكن للمستثمرين اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مقدار المال الذي يرغبون في استثماره، والمدة الزمنية التي يرغبون في الاحتفاظ بها بالاستثمار.

3.المقارنة بين الفرص الاستثمارية:

- يُمكن للمستثمرين استخدام التحليل المالي لمقارنة أداء الشركات المختلفة من نفس القطاع أو من قطاعات مختلفة.
- يساعد ذلك في تحديد الشركات التي تقدم أفضل قيمة مقابل المال.

4.تحديد اتجاهات السوق:

- يمكن للمستثمرين استخدام التحليل المالي لفهم الاتجاهات الاقتصادية الكلية واتجاهات السوق.
- تساعد هذه المعلومات المستثمرين على تحديد الفرص الاستثمارية المحتملة وتجنب المخاطر المحتملة.

5.اتخاذ قرارات استثمارية ذكية:

¹ عمير عبد القادر، علائي مُجد، مذكرة دور التحليل المالي في التشخيص الوضع المالي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الابار ENSP، محاسبة و مالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقة، 2016/2017، ص10

- في النهاية، يساعد التحليل المالي المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية ذكية تُحقق أهدافهم المالية.
- من خلال تقييم الأداء المالي، وتقييم المخاطر، ومقارنة الفرص الاستثمارية، وتحديد اتجاهات السوق، يمكن للمستثمرين زيادة فرصهم في تحقيق عوائد إيجابية على استثماراتهم.

بالإضافة إلى ذلك، يُمكن أن يساعد التحليل المالي المستثمرين على:

- تطوير خطط استثمارية طويلة الأجل: يمكن للمستثمرين استخدام التحليل المالي لتحديد أهدافهم الاستثمارية وإنشاء خطة لتحقيقها.
- تتبع أداء استثماراتهم: يمكن للمستثمرين استخدام التحليل المالي لتتبع أداء استثماراتهم وتحديد ما إذا كانت تحقق أهدافهم¹.
- إدارة مخاطرهم: يمكن للمستثمرين استخدام التحليل المالي لتحديد وتقليل مخاطر استثماراتهم.

بشكل عام، يُعد التحليل المالي أداة قوية يمكن للمستثمرين استخدامها لاتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة وتحقيق أهدافهم المالية.

2. اتخاذ قرار الاستثمار :

يلعب التحليل المالي دورًا هامًا في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث يوفر للمستثمرين المعلومات والأدوات اللازمة لتقييم فرص الاستثمار المختلفة واختيار أفضلها.

ويمكن تلخيص أهمية التحليل المالي في اتخاذ القرارات الاستثمارية في النقاط التالية:

- **تقييم الأداء المالي:** من خلال تحليل البيانات المالية للشركة، مثل الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر، يمكن للمستثمرين تقييم قدرة الشركة على تحقيق الأرباح وتوليد التدفقات النقدية.
- **تقييم المخاطر:** يساعد تحليل المخاطر في تحديد المخاطر المختلفة التي تواجهها الشركة، مثل المخاطر المالية ومخاطر التشغيل ومخاطر السوق، مما يسمح للمستثمرين باتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستوى المخاطر التي يرغبون في تحملها.
- **تقييم القيمة:** يُمكن من خلال تحليل القيمة تحديد القيمة الحقيقية للشركة، مما يساعد المستثمرين على تحديد ما إذا كان سعر السهم عادلاً أم مرتفعاً أو منخفضاً.

¹ عمير عبد القادر، علالي محمد، مرجع سبق ذكره ، ص 11

- التنبؤ بالأداء المستقبلي: يساعد تحليل الاتجاهات المالية للشركة وتوقعات السوق في التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة، مما يسمح للمستثمرين باتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل.

خطوات التحليل المالي لاتخاذ قرارات استثمارية:

حديد أهداف الاستثمار: من المهم تحديد أهدافك الاستثمارية قبل البدء في أي تحليل مالي.

هل تبحث عن نمو رأس المال على المدى الطويل؟ أم تبحث عن دخل منتظم؟

جمع المعلومات المالية: يجب عليك جمع المعلومات المالية للشركة التي تفكر في الاستثمار فيها، مثل الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر وحساب التدفقات النقدية.

تحليل البيانات المالية: استخدم أدوات التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للشركة والمخاطر التي تواجهها وقيمتها¹.

التنبؤ بالأداء المستقبلي: حاول التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة بناءً على اتجاهاتها المالية وتوقعات السوق.

اتخاذ قرار استثماري: بناءً على تحليلك، اتخذ قرارًا بشأن ما إذا كنت ستستثمر في الشركة أم لا.

اتخاذ قرار التخطيط و الرقابة المالية :

يلعب تحليل المالي دورًا هامًا في جميع مراحل عملية التخطيط والرقابة المالية، حيث يُمكنّ المدراء من:

جمع وتحليل البيانات المالية:

- جمع البيانات من مختلف المصادر الداخلية والخارجية، مثل القوائم المالية، وتقارير الأداء، ودراسات السوق، والبيانات الاقتصادية الكلية.
- تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية وتحليلية متقدمة لفهم الأداء المالي الحالي والاتجاهات التاريخية.
- تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه المنشأة.

¹ عمير عبد القادر، علالي مجّد، مرجع سبق ذكره ص 11

تقييم المخاطر المالية:

- تحديد المخاطر المالية المختلفة التي تواجه المنشأة، مثل مخاطر السوق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر التشغيل.
- تقييم تأثير هذه المخاطر على الأداء المالي الحالي والمستقبلي.
- وضع خطط للتخفيف من هذه المخاطر وإدارتها.

التنبؤ بالأداء المالي:

- استخدام نماذج تحليلية متقدمة للتنبؤ بالأداء المالي المستقبلي للمنشأة في ظل سيناريوهات مختلفة.
- مراعاة العوامل الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على الأداء المالي، مثل التغييرات في الطلب على المنتجات أو الخدمات، والظروف الاقتصادية الكلية، وأسعار الفائدة.
- توفير معلومات قيمة للمدراء لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التخطيط والميزانية والاستثمار.

دعم اتخاذ القرارات المالية:

- تقديم تحليلات مالية شاملة للمدراء لمساعدتهم على اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة.
- تقييم جدوى المشاريع الاستثمارية الجديدة وتحديد المخاطر والعائدات المحتملة.
- تحليل بدائل التمويل المختلفة واختيار الخيار الأكثر كفاءة من حيث التكلفة.¹
- تقييم الأداء المالي للوحدات والأقسام المختلفة داخل المنشأة.

مراقبة الأداء المالي:

- مراقبة الأداء المالي الفعلي للمنشأة مقارنة بالأهداف المخطط لها.
- تحديد أي انحرافات عن الخطة المالية واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.
- تقديم تقارير منتظمة للمدراء حول الأداء المالي للمنشأة.

المطلب الرابع : أنواع و مراحل التحليل المالي

اولا:أنواع التحليل المالي

التحليل الراسي :

¹ عمير عبد القادر، علالي محمد، مرجع سبق ذكره ص12

يقصد بهذا التحليل قائمة مالية واحدة ، و لفترة مالية واحدة و اجراء التحليل عليها تحليل راسي ، و ينطوي هذا النوع من التحليل على دراسة الكمية القائمة بين العناصر المختلفة للقوائم المالية و الجانب الذي ينتمي اليه كل عنصر في الميزانية ، و ذلك بتاريخ معين و تزيد من هذا التحليل تمويل العلاقات الى علاقات نسبية أي إيجاد الأهمية النسبية لكل بند بالنسبة لمجموع الذي ينتمي اليه من الميزانية و يساعد هذا النوع من معرفة نقاط القوة و الضعف الموجودة في المؤسسة.¹

_خصائص التحليل الراسي:

- يقتصر كل تحليل على قائمة مالية واحدة
- يقتصر كل تحليل على فترة مالية واحدة
- يهتم بتحليل نسبة العنصر الى اجمالي القائمة التي يجري عليها التحليل
- يهتم بتحليل نسبة العنصر اجمالي مجموعة العناصر التي ينتمي لها
- يهتم بتحليل نسبة المجموعة الى اجمالية القائمة التي يجري عليها التحليل²

1. التحليل الافقي:

ينطوي هذا النوع من التحليل على دراسة الاتجاه الذي يتخذه كل بند من بنود القوائم المالية تحت الاعتبار و ملاحظة مقدار التغيير في الزيادة او النقص على كل منها مع مرور الزمن و يتصنف هذا النوع من التحليل بالدينامكية ، لانه يبين التغيرات التي تمت مع الزمن ، بعكس التحليل العامودي الذي يقتصر على فترة زمنية واحدة ، ويتضمن التحليل الافقي لعدة سنوات صياغة كل عنصر من العناصر المالية المراد تحليلها افقيا بشكل نسب مئوية .

_خصائص التحليل الافقي:

- يحتاج هذا التحليل الى مجموعة قوائم مالية تحتوي نفس العناصر الذي سيجري عليه التحليل .
- اكتشاف سلوك النسبة او أي بند من بنود القوائم المالية موضوع الدراسة عبر الزمن .
- يحتاج هذا التحليل الى فترات زمنية طويلة تزيد على ثلاث سنوات او ثلاث فترات مالية .
- تقييم إنجازات ونشاط المؤسسة في ضوء هذا السلوك ، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة بعد أسباب التغير الى جذورها .

¹ هيثم محمد الزعبي، المرجع سابق ذكره، ص226

² مفلح محمد العقل، المرجع سابق ذكره، ص305

- تقييم الوضع المستقبلي .
- يقدم تقييما لنجاح سياسات المنشأة في تحقيق أهدافها .
- يقدم هذا النوع تحليل الاتجاه للعناصر التي سيجري عليها التحليل والذي يأخذ احد الاحتمالات الآتية :
 - أ- اتجاه العنصر نحو النقصان
 - ب- اتجاه العنصر نحو الزيادة
 - ت- اتجاه العنصر متذبذب
 - ث- اتجاه العنصر ثابت ¹

ثانيا :مراحل التحليل المالي

يمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل . وهذا يعتمد على نوع التحليل وأهميته ودرجة التفصيل المطلوبة فيه ، ويتفق معظم الباحثين في التحليل المالي على أن مراحلها هي :

1. تحديد هدف التحليل بدقة :

من الضروري جدا ان يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول اليه ، ومدى أهميته هذا الهدف وتأثيره ، ويلاحظ ان اهداف التحليل المالي تتفاوت من فئة الى أخرى ، ومن هنا نجد ان نجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف بدقة.²

2. تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي:

في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي ومعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناته.

3. اختيار أسلوب التحليل المناسب :

تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة امام المحلل ،ومنها استخدام أسلوب النسب المالية وكذلك الأساليب الاقتصادية وغيرها ، اذ يقف المحلل المالي في هذه المرحلة امام مجموعة من البدائل وعليه ان يتخذ البديل المناسب

4.إعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار:

¹ الياس بن ساسي ،يوسف قريشي،الإدارة المالية،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،2011،ص85

² عمير عبد القادر،علاي محمد،المرجع سابق ذكره،ص11

في هذه المرحلة يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل ، وكل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي ودرايته التي من خلالها يستطيع توفير الدقة والوضوح والبساطة في القوائم المالية وبالتالي تحقيق هدف التحليل المالي .

5.التوصل الى الاستنتاجات :

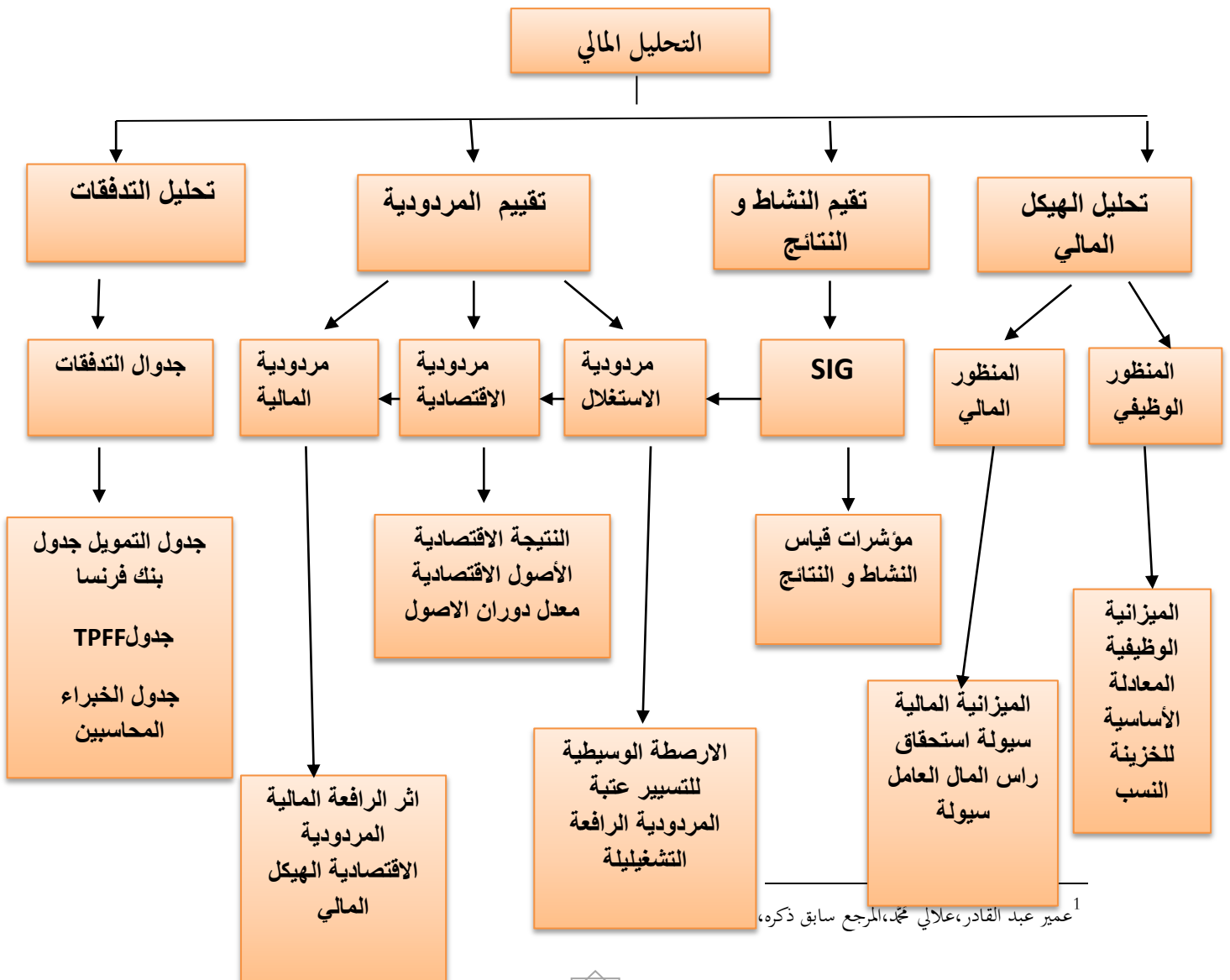
تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي ، في ابداء رأي في محاييد ، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه والالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن ¹ .

6. صياغة التقرير:

التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج المتوصل اليها.

ثالثا: طرق التحليل المالي

الشكل 01 : طرق التحليل المالي



المصدر: من اعداد الطالبتين بالإعتماد على الكتب

التحليل الهيكلي المالي :

الهدف من هذا التحليل هو ضمان تمويل الاحتياجات المالية دون تأثير على قيود التوازن المالي و المردودية و الملاءة المالي الخ ، و ذلك اعتمادا على المنظور المالي المتمركز على المنظور الذمة المالية و مبدا السيولة و الاستحقاق او المنظور الوظيفي المتمركز على منظور الوظيفي للمؤسسة و الفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل

تقييم النشاط و النتائج :

يهتم هذا التحليل بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج و الحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية و ذلك باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير و هي ارصدة توضح المراحل التي تتشكل من خلالها الربح او الخسارة و من خلالها يمكن تحديد الأسباب التي أدت الى النتيجة المحققة و من يمكن تصور الحلول و الإجراءات التي تبقى على الوضع او تحسينه حسب كل حالة .¹

تقييم المردودية :

وهي وسيلة تمكن المحلل المالي ، من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها و هي المؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء و يمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل و قرارات الاستثمار غيرها .

تحليل التدفقات المالية:

يمثل تحليل الأكثر تطورا مقارنة بالتحليل الوظيفي و التحليل الذمي حيث يمكن باستخدام جداول التدفقات المالية تحليل التوازن المالي و الوقوف على أسباب العجز او الفائض في الخزينة و تحديد الدورة المسؤولة عن هذا العجز او ذلك الفائض كما يحتوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الاستراتيجي و التي لها دور في اتخاذ بعض القرارات الاستراتيجية و المساعدة في تقييم الاستراتيجية المتبناة من طرف المؤسسة كل هذه الوسائل و غيرها منظومة متكاملة تستخدم في المرحلة التي تسبق مرحلة اتخاذ القرار اذا تمثل الأراضية الأساسية التي تجعل المسير يتخذ قراره استنادا الى أسس دقيقة و موضوعية .²

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار الواصل للنشر، عمان، 2006، ص52

² الياس بن ساسي، يوسف قريشي، المرجع سابق ذكره، ص53

المبحث الثاني : التشخيص المالي

المطلب الاول: ماهية التشخيص المالي

اولا : مفهوم التشخيص المالي

يعرف التشخيص المالي على انه " عملية التحليل للوضع المالي باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية ،بهدف استخراج نقاط القوة ونقاط الضعف ذات الطبيعة المالية".

و يعرف ايضا بانه " مجموعة من الأساليب والطرق الفنية والاحصائية والرياضية التي يقوم بها المحلل على البيانات والكشوف المالية من اجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات بين الحاضر والماضي وتوقع ماسيكون في المستقبل"

ومنه فعملية التشخيص المالي تعتبر من ابرز المهام التي يتولاها المسير المالي المالي في المؤسسة حيث يساهم في اتخاذ القرارات الصائبة التي تنعكس اجابا على المؤسسة ¹.

التشخيص المالي له أربعة مقاييس تتمثل في :

1. المردودية:

تمثل المردودية رهان بقاء المؤسسة ولهذا يجب تقدير المستوى والتطور لكل من المردودية الاقتصادية ، والمردودية المالية .

2. القدرة على الوفاء :

هي قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في اقرب وقت، وعادة ماتقيم بعدة مؤشرات مثل ، نسبة القيمة القابلة للتحقيق او الجاهزة بالنسبة للديون قصيرة الاجل التي تسمح بتقدير سيولة الحالية او الأموال الدائمة المطروحة ومنها الأصول الثابتة (راس المال العامل الصافي) والذي يعطي اكثر هيكلية للقدرة على الوفاء ويسمح باخذ بعين الاعتبار بالخصائص المرتبطة بعملية النشاط.

3. الاستدانة :

يسمح هذا المقياس بتقييم الاستقلالية المالية من خلال النسبة التالية و هي :

¹ الصيد فاطمة الزهراء ،التسيير المالي ، جامعة الجيلالي البابس ، سيدي بالعباس،2022/2021،

مجموع الديون /الأموال الخاصة

المرونة :

تعتمد المؤسسة لمواجهة التهديدات والاحطار الغير محتملة واقتسام الفرص على قدرتها في تحرير وتعبئة الموارد ،فهي حاجة الى تقييم مرونتها ،هذه الأخيرة¹

ثانيا : اهداف التشخيص المالي

1. الحصول على صورة واضحة وشاملة على جوانب القوة والضعف لدى الشركة وموقعها في ظل التغيرات البيئية التي تؤثر على حاضرها ومستقبلها.
2. استعمال نتائج التشخيص المالي في التخطيط او البرمجة العامة المستقبلية للمؤسسة .
3. توجيه القدرات لتحسين مستوى أداء المؤسسة
4. فهم السلوكات الاقتصادية والمالية للمؤسسة وتوقع مدى نمو الهياكل المالية عبر الزمن .
5. اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص توزيع النتائج او رفع راس المال او توسيع الشركة ...الخ .
6. الحكم على كفاءة الإدارة .
7. تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة .
8. دراسة وتقييم وربحية المؤسسة .
9. تحديد قدرة المؤسسة على خدمة دينها وقدرتها على الاقتراض .²

ثالثا :خطوات التشخيص المالي وطرقه

أ. خطوات التشخيص المالي

تعني خطوات التشخيص المالي تلك المراحل العملية المتبعة في عملية التشخيص حيث تختلف هذه الخطوات من مؤسسة لآخرى ومن محلل لآخر وذلك حسب الأهداف من عملية التشخيص وبصفة عامة تتلخص الخطوات الرئيسية لمنهجية التشخيص في النقاط التالية :

1_ تحديد الهدف من التشخيص (السياسة والقرارات المراد اتخاذها)

2_ الفترة الزمنية المعينة للدراسة .

3_ اختيار زمن المقارنة او الطريقة المناسبة .

¹ليباس بن الساسي ،يوسف قريشي،مرجع سابق ذكره،ص 45

²كلتوم اللبز ، مولود حواس ،التشخيص المالي كاداة لتحديد الخيار الاستراتيجي بالمؤسسة ، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات ،سنة 2016،ص288/ 289

- 4_ جمع المعلومات المالية والاضافية الخاصة .
 - 5_ اجراء الحسابات اللازمة واستعمال النسب ووضع المؤشرات في الجداول .
 - 6_ التحليل ومقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة .
 - 7_ التشخيص الشامل وهو عبارة عن تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف ووضع ملخص في حدود جودة المعلومات المتاحة ووضع التوصيات .
 - 8_ القيام برسم السياسات واتخاذ القرارات المناسبة¹
- ويمكن تلخيص اهم الخطوات التشخيص المالي في الجدول الموالية :
- الجدول 01: خطوات التشخيص المالي**

خطوات التشخيص المالي	هدف من الخطوات
1_ تحديد الهدف من عملية التحليل	تمهيد لاتخاذ القرار، حل مشكلة معينة ، الخ. تشخيص الوضع المالي...
2_ اختيار منهج التحليل المناسب .	تحليل السيولة والاستحقاق والنسبة المالية ، تحليل المعادلة الأساسية للخزينة، تحليل جدول تدفقات الخزينة، تحليل حسابات النتيجة
3_ جمع وتشكيل المعطيات.	المعطيات المحاسبية: إعادة تبويب ، تصنيف ومعالجة المعطيات، اختيار وبناء المؤشرات المناسبة المترابطة والمتكاملة، اعداد الميزانية جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير الجدول المالي... الخ، معطيات أخرى ، جمع معلومات عن القطاع، منافسين سوق الاعوان الاقتصاديين ومختلف المتعاملين مع المؤسسة.
4_ الحساب	حساب المؤشرات المالية لعدة سنوات متتالية. اختيار وحدة القياس : مبالغ .نسب مئوية بالايام من رقم الاعمال... الخ . تقديم كل المؤشرات والحسابات على شكل جداول

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي ، التسيير المالي(تمارين وحلول) ، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،2011،ص4

5_ المعايير	معاينة مستوى المؤشرات وتصنيفها تبعاً للحالات الممكنة ، مقارنة مستوى المؤشرات استناداً إلى المنهج المعتمد، تحليل تطوري بدلالة الزمن، تحليل مقارنة مع المنافسين ، تحليل معياري استناداً إلى معدلات معيارية
6_ التفسير	البحث عن الأسباب وضع الفرضيات ودراسات الارتباطات
7_ اعداد ملخص عن تشخيص الوضعية المالية	تقييم نقاط القوة ونقاط الضعف ، تلخيص حدود طريقة التحليل المعتمدة وجودة المعطيات المستخدمة
8_ التوصيات والاقتراحات	دراسة وتقييم الحلول الممكنة والموازنة بين تكلفة الحلول وإمكانية تطبيقها .
9_ اتخاذ القرار	اختيار الحل المناسب من بين البدائل المتاحة.

المصدر: من اعداد الطالبين بالإعتماد على الكتب

ب. طرق التشخيص المالي

يستخدم التشخيص المالي مجموعة من الطرق والتي يستعمل لتحليل البيئة المالية الداخلية للمؤسسة و نلخص هذه الطرق فيما يلي :¹

1_ التشخيص التطوري

يقوم التشخيص التطوري على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة دورات عالية متتالية حيث يتم تحليل الوضعيات المالية السابقة وذلك من أجل تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية ومن أجل إجراء هذه الدراسة يجب على المؤسسة أن تمتلك نظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال من أجل أن يتمكن المحلل المالي من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية ويرتكز التشخيص المالي التطوري على العناصر التالية :

➤ تطور النشاط

و يعني ذلك متابعة التغيرات في النشاط عبر الزمن و يكون اعتماداً على التغير في رقم أعمال أو القيمة أو النتائج المحاسبية ... الخ و منه الحكم على النمو النشاط فيما إذا كان يتطابق مع أهداف المؤسسة و

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي مرجع سابق ذكره ص49/ص51

معطيات السوق و استنادا الى الحالات النمو هل هو مرتفع او مستقل او منخفض و يمكن للمشخص المالي تتبع التطور في هيكل التكاليف و الذي من المفترض ان يتناسب طرذا من تطور النشاط

➤ تطور أصول المؤسسة

الاصول هي مجموعة الإمكانات المادية و المعنوية و المالية المستخدمة في ممارسة النشاط و تطورها بين مستوى النمو الداخلي و الخارجي للمؤسسة و يعتبر مؤشرا عن الوجهة الاستراتيجية للمؤسسة اذا كانت تتجه نحو النمو او البقاء او الانسحاب من السوق

➤ تطور هيكل دورة الاستغلال

يتكون هذا الهيكل من العملاء و الموردين و المخزونات و هي التي تشكل الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال و لابد من مراقبة تطورها عبر الزمن و مقارنة نموها بنمو النشاط و ذلك من اجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية .

➤ تطور الهيكل المالي

يتكون الهيكل المالي من مصادر تمويل المؤسسة والمتمثلة في الأموال الخاصة والديون حيث يمكن مراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمة الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها وقدرتها على السداد ومدى استقلاليتها المالية وتأثير الاستدانة على المردودية .

➤ تطور المردودية

يستند الهدف الاقتصادي لكل مؤسسة على المردودية يعتبر قاعدة أساسية للتشخيص المالي التطوري وذلك بواسطة نسب المردودية والية الرافعة المالية .¹

2_ التشخيص المالي المقارن:

يعتمد هذا التشخيص على مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع مؤسسات مماثلة في النشاط وفي معظم واغلب الأحيان المؤسسات المنافسة او الرائدة في نفس القطاع او يكون ذلك باستعمال مجموعة من الأرصدَة والأدوات والمؤشرات المالية ويهدف المشخص المالي من خلال التشخيص المقارن الى مقارنة الأداء المالي للمؤسسة بناء على التغير في المحيط ، خصوصا في حالات المحيط غير المستقر.

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي مرجع سابق ذكره ص49/ص51

3_ التشخيص المالي المعياري:

وهو امتداد للتشخيص المقارن ويختلف عنه في اعتماده على معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة لقطاع معين من قبل مكاتب دراسات متخصصة او من قبل الخبراء والمحللين العاملين في البورصات ، ويعتمد هذا التشخيص على مجموعة من المعايير التي اعتمدت من قبل مجموعة من المؤسسات وذلك في نشاطات مختلفة ومن امثلتها.

➤ معدل الهيكل المالي (الديون / الأصول الخاصة) للمؤسسات البنكية المقدرة ب 8 %.

➤ نسبة رقم الاعمال الى المتر مربع بالنسبة بالنسبة الى كبريات الأسواق والمعارض .

➤ الديون متوسطة وطويلة الاجل لابد ان لا تتعدى ثلاث اضعاف القدرة على التمويل الذاتي¹

المطلب الثاني :مراحل التشخيص المالي

اولا : التحليل المالي الساكن

تعتبر القوائم المالية من اهم مصادر المعلومات حيث تبين الوضعية المالية للمؤسسات والاستثمارات التي تقوم بها كما تبين التغيرات التي تحدث في الوضعية المالية للمؤسسة .

1. الميزانية المحاسبية :

حسب المادة 33 من القانون 11/7 المتضمن النظام المحاسبي المالي فانه تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم ويبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية (المتداولة) والعناصر غير الجارية ، حيث ان الأصول ترتب حسب درجة سيولتها اما الخصوم حسب درجة استحقاقها بالإضافة الى مبدأ السنوية في التفرقة بين العناصر المتداولة والغير المتداولة .

هي عبارة عن مجموعة المصادر المالية للمؤسسة التي هي الخصوم وماتملكه من وسائل وهي الأصول وذلك خلال فترة زمنية معينة وغالبا ما يتم اعدادها في نهاية الدورة المالية حيث ان الميزانية تمكن من إعطاء صورة نسبية عن الوضعية المالية للمنشأة وعليه فان ترتيب الميزانية يجب ان يكون بشكل واضح وحقيقي وذلك من الناحية القانونية والاقتصادية²

¹الصيد فاطمة الزهراء مرجع سابق ذكره ص 40

²عباس بن الضب ، دور التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي دراسة حالة مؤسسة سونيلغاز ورقلة 2006/2007 ص29

أ- العناصر المكونة للميزانية المحاسبية :

➤ في الأصول نجد :

التثبيتات المعنوية ،التثبيتات العينية، اهتلاكات المساهمات ، الأصول المالية المخزونات أصول الضريبة مع تميز الضرائب المؤجلة الزبائن والموردين الآخرين والأصول الأخرى المتماثلة واعباء مثبة مسبقا ، خزينة الأصول.

➤ اما الخصوم فتتكون من:

رؤوس الأموال الخاصة قبل العملية التوزيع المقررة او المقترحة عقب تاريخ الاقفال مع تميز راس المال الصادر والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى الخصوم الغير جارية التي تتضمن فائدة الموردون والدائنون الآخرون خصوم الضريبة مع تميز الضرائب المؤجلة ،المردودات للاعباء وللخصوم المماثلة (المنتوجات المثبة مسبقا) خزينة الخصوم.

2_الميزانية المالية ومؤشراتها:

"تعرف الميزانية المالية على انها جدول يظهر الجانب الأيمن مجموعة الأصول اما الجانب الايسر مجموعة الخصوم التي تمتلكها المؤسسة حين يحافظ على تساوي الطرفين "

"هي عبارة عن جدول يعبر عن عملية الجرد لعناصر الأصول والخصوم . كما تعبر عن الاجال التي ترتب حسب هذه العناصر أي مبدا السيولة يتم ترتيب بناء على المبادئ التالية "

➤ تصنيف الأصول حسب درجة السيولة تصاعديا من الأعلى الى الأسفل .

➤ تصنيف الخصوم حسب درجة اسحقاقها المتزايدة من الأعلى الى الأسفل .

➤ لتسهيل عملية ترتيب حسب معيارين السابقين نعتمد على معيار السنة الواحدة.¹

أ- التحول من الميزانية المحاسبية للمؤسسة المالية:

هناك عدة عناصر في الميزانية المحاسبية تستدعي عملية التصحيح والتعديل وذلك بسبب عدم استجابتها بشكلها المحاسبي الى الأهداف المالية وذلك عن طريق استعمال مبدئين هما .

➤ مبدا السيولة بالنسبة لعناصر الأصول .

➤ مبدا الاستحقاقية بالنسبة لعناصر الخصوم .²

● إعادة تصنيف الاصول:

¹ محمد بوتين ، محاسبة عامة للمؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998 ص8

² ناصر دادي عدون ، تقنية مراقبة التسيير والتحليل المالي الإدارة المالية ، دار مجدي العامة، الجزائر، 1999 ص19

حيث يتم الفصل بينها شكلا من حيث سرعة الدوران بحيث الأصول المتداولة تتميز بسرعة دوران سريعة والعكس بالنسبة للأصول الثابتة تتميز بسرعة دوران بطيء.

الأصول الثابتة :

هي بدورها قسمين أساسيين التي تتمثل في الاستثمارات وباقي القيم الأخرى التي تبقى لأكثر من سنة داخل المؤسسة و كليهما يخضع لقاعدة درجة السيولة المتزايدة بحيث تكون القيم المعنوية والمادية ذات أطول مدة في قيمة الميزانية ثم تليها القيم الثابتة والتي تشمل كل من (سندات المساهمة كفالات مدفوعة الأخرى)

الأصول المتداولة :

هذا القسم يحتل الجهة السفلى من العمود الأيمن وبشكل كل الأصول التي تبقى في المؤسسة على المدى القصير أي تكون مدة تحولها الى سيولة قصيرة ولا تستغرق وقت طويل ويشمل هذا القسم كل من المخزونات (قيم الاستغلال) حقوق المؤسسة لدى الغير الأصول المتداولة.¹

● إعادة تصنيف الخصوم :

ترتب عناصر الخصوم على أساس مبدأ الاستحقاقية ومبدأ السنوية وتميز مجموعتين ، الأولى تمثل الأموال الدائمة والثانية الديون قصيرة الاجل .

الأموال الدائمة :

هي الموارد التي تبقى تحت تصرف المؤسسة لأكثر من سنة وتشمل:

الاموال الخاصة :

تشمل مجموعة من العناصر التي تمثل الملكية الخاصة للمؤسسة وتتمثل في راس المال الخاص او أموال المساهمين والاحتياطات ونتائج رهن التخصيص ، والمؤونات غير المدفوعة بعد طرح نسبة الضريبة منها.

الديون طويلة ومتوسطة الاجل :

وتشمل الديون التي تزيد مدة الاحتفاظ بها او الاعتماد عليها كمورد مالي تزيد من سنة واحدة .

الديون قصيرة الاجل :

وهي جزء من الديون التي تستفيد منها المؤسسة لتمويل دورة استغلالها لمدة لا تفوق السنة الواحدة .

مؤونات الأعباء والخسائر : نجد هنا 3 حالات :

¹ عطية عبد الرحمن محاسبة عامة وفق النظام المحاسبي المالي دار الحبيطلي الجزائر ص11/ص12

الحالة الأولى :

عند التأكد من وقوع الخسائر او تنفيذ الأعباء مستقبلا ، فتعتبر ديون قصيرة الأجل اذا كانت ستصرف بعد أقل من سنة ، أو ديون طويلة الأجل اذا كانت ستصرف بعد أكثر من سنة.

الحالة الثانية :

عند التأكد من عدم صرفها او تنفيذها ، وبالتالي ان تخصيصها كمؤونة لامبرر له فستعامل معاملة النتيجة الاجمالية غير المصفاة من الضريبة ولذلك ستصفى من الضريبة فتضاف الضريبة الى ديون الاستغلال والباقي يعامل معاملة النتيجة الصافية التي لم يتخذ قرار اداري في تخصيصها فتدمج ضمن حساب النتائج رهن التخصيص.

الحالة الثالثة :

الجزء المتبقي من المؤونة لا يزال مبرر التخصيص قائما أي الشك في وقوع الخسائر او الأعباء .¹

ديون الاستثمارات :

غالبا ما تدفع على عدة أقساط سنوية وهذا يعود لمدة حياة الاستثمار أي كل سنة تطرح منه الدفعة الأولى التي تسدد في تلك السنة والتي تمثل ديون قصيرة الاجل اما الباقي فهو ضمن الديون الطويلة ومتوسطة الاجل

نتيجة السنة :

تعالج النتيجة بقرار اداري فاذا كانت خسارة فهي بشكل غير مباشر تنقص من قيمة اسهم المساهمين في السوق المالية اما في التسجيل فاننا نطرحها من نتائج رهن التخصيص ضمن الأموال الخاصة اما اذا كانت ربحا فانها توزع حسب قرار التوزيع الى احتياطات او توزيعات² على المساهمين في حساب الشركاء ضمن الديون قصيرة الاجل ، اذا لم يتخذ قرار في تخصيصها فانها تدمج ضمن نتائج رهن التخصيص ضمن الأموال الخاصة .

ب- مؤشرات :

هو الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات FR:تعريف راس المال العامل المتداولة

__حساب مؤشرات :

الأموال الدائمة - الأصول الثابتة . :من اعلى الميزانية (في الاجل الطويل)

¹ اصردادي عدون مرجع سابق ذكره ص 31

² مبارك لسلوس ، التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1996 ص 59

الأموال المتداولة - ديون قصيرة الاجل . : من اسفل الميزانية (في الأجل القصير)

2. الميزانية الوظيفية

أ- تعريف الميزانية الوظيفية:

هي أداة ووسيلة إعلامية لطرق تمويل الاستخدامات المستقرة (الاستثمارات) ودورة الاستغلال ، وهدفها هو تشخيص التوازن المالي للمؤسسة وذلك استنادا الى قاعدة أساسية للتحليل المالي (التوازن الأدنى) والقائمة على التوافق بين مدة الاستخدام ومدة استحقاق الدين ، ويعني ذلك ان الاستثمارات طويلة الأجل يتعين تمويلها بموارد مستقرة ، في حين يمكن تمويل الاستخدامات الجارية بموارد قصيرة الأجل.¹

ب- بناء الميزانية الوظيفية :

يعتبر تجزئة النشاط الأساسي للمؤسسة الى وظائف أساسية من الأسباب الرئيسية التي أدت الى ظهور مجموعة من تطبيقات على مستوى أدوات التحليل فيعرض الأجزاء الكبرى للميزانية الوظيفية يمكن اظهار الأهمية المتعلقة بالاستخدامات وتنجز الميزانية الوظيفية الى اربع مستويات .

الطويلة الاجل : يتمثلان في الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة

✓ الموارد الدائمة

ناتجة عن قرارات التمويل المتخذة من طرف المؤسسة في الاجل الطويل الأكثر من سنة وتتضمن :

الأموال الخاصة : راس المال الخاص ، الاحتياطات ، الاهتلاكات والمؤونات.... الخ .

الديون المالية طويلة ومتوسطة الاجل :

بحيث تظهر الموارد الدائمة في الجانب العلوي الايسر لخصوم الميزانية الوظيفية

✓ الاستخدامات المستقرة :

ناتجة عن قرارا بالاستثمار طويل الاجل وهي مرتبطة بالموجودات الثابتة الاجمالية وتظهر في الجانب العلوي لاصول الميزانية الوظيفية .

قصيرة الاجل: يتمثلان في الأصول الجارية والخصوم الجارية الناتجين عن دورة الاستغلال بحيث .

الأصول الجارية : تتضمن القيمة الاجمالية للمخزونات حسابات الغير المدينة والنقديات .

الخصوم الجارية: وهي في معظمها ديون غير مالية كديون الموردين والحسابات الملحقه و ديون

¹ مبارك لسلوس مرجع سابق ذكره ص 40

الاستغلال....¹ الخ

ت- دراسة الميزانية الوظيفية عن طريق التوازنات المالية

بعد ان تتم التعديلات على ميزانية المحاسبية و تصبح قابلة للدراسة المالية تقوم بدراسة التوازن المالي للمؤسسة استعمال مؤشرات التوازن المالي التي تعالج و تحلل الميزانية و ذلك بالاستخدام المؤشرات المالية

✓ راس المال العامل

✓ احتياجات راس مال العامل

✓ الخزينة²

• راس المال العامل الصافي الاجمالي FRng:

يمثل ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة المخصص لتمويل الاستخدامات المتداولة (استخدامات الاستغلال) أي انه يمثل فائض الموارد الدائمة بعد تغطيتها بالكامل للاستخدامات المستقرة و الموجه لتمويل الاستخدامات الجارية حيث يمثل هامش امان تستعمله المؤسسة لتجاوز حالات بطئ دورات عناصر الاستخدامات الجارية و خاصة المخزونات و يتم حساب راس المال العامل الصافي الإجمالي وفق لمنظورين وهما :

منظور اعلى الميزانية:

رأس المال العامل الصافي الاجمالي = الموارد الدائمة - الاستخدامات المستقرة

منظور اسفلى الميزانية:

راس المال العامل الصافي الاجمالي = الأموال المتداولة - ديون قصيرة الاجل .

عبر راس المال العامل من اسفلى الميزانية عن مدى قدرة المؤسسة على تغطية جميع التزاماتها قصيرة الاجل عن طريق أصولها المتداولة (تسديد القروض قصيرة الاجل باستعمال الأصول المتداولة) و يبقى فائض المالي يمثل هامش امان و هو راس المال العامل .

ان تحليل راس المال العامل يمكن القيام به من خلال حساب علاقة راس المال العامل الدائم من اسفلى الميزانية لانها اكثر دلالة على التوازن المالي و منه تظهر لنا ثلاث فرضيات و هي :

• حالات راس المال العامل FRng

✓ $O = frng$

¹ الصيد فاطمة الزهراء مرجع سابق ذكره ص 29

² كتروس فتيحة ، مجيدي سهيلة ، مذكرة تخرج التشخيص المالي بالمؤسسات البيترولوية الجزائرية دراسة حالة سونطراك ورقة سنة 2016/2017

يمثل حالة التوازن المالي الأدنى و هو ما يعني أن المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في ميعاد استحقاقها و هذه الحالة صعبة التحقيق لعدم إمكانية تحقيق السيولة الكافية و الالتزامات لمدة طويلة .

✓ Frng أكبر من 0

و هو ما يعني ان راس المال العامل الدائم موجب هذا يدل كل وجود فائض في السيولة في مدى القصيرة مما يعبر عن قدرة المؤسسة على ضمان الوفاء بديونها عن تاريخ استحقاقها كما بإمكان المؤسسة في هذه الحالة مواجهة المشاكل غير المتوقعة في حالة حدوثها بسبب الاضطرابات التي تحدث في دورة الاستغلال .

✓ FRng اصغر من 0

و هو ما يعني ان راس المال العامل سالب ما يعني على الأرجح ان المؤسسة في هذه الحالة تعرف صعوبات في الاجل القصير و هو ما يجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير الامر الذي يتطلب منها القيام باجراءات تصحيحية او تعديلات من اجل تحقيق توازن المالي و في المقابل باجراءات على انه هنا جزء من الاستثمارات عن طريق الديون القصيرة الاجل و هو توظيف غير سليم الأموال المنشأة¹.

BFR: الاحتياج في راس المال العامل

يمثل BFR اجمالي الموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال حيث ان يمنحه اجل طويلة للعملاء إضافة لمخزون و دوران بطيء و ضعف أداء التفاوض التجاري (قبول اجل قصيرة لتسديد الموردين) يستولد عن كل ذلك احتياج مالي الاستغلال يستلزم البحث على المصادر أخرى لتمويله ينقسم الاحتياج راس المال العامل الى :

✓ الاحتياج في راس المال العامل الاستغلال :

و يمثل الفرق بين الاستخدامات و موارد الاستغلال فكل عناصره تنتمي لدورة الاستغلال سواء كانت موارد او الاستخدمات

الاحتياج في راس المال العامل الاستغلال = الاصول المتدولة الاستغلال - الخصوم المتدولة الاستغلال

✓ الاحتياج في راس المال العامل خارج الاستغلال :

يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الرئيسية و التي تتميز بالطابع الاستثنائي و يحسب من خلال الفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال و الموارد خارج الاستغلال

¹كتروس فتيحة ، مجيدي سهيلة ، مذكرة تخرج التشخيص المالي بالمؤسسات البيروقراطية الجزائرية دراسة حالة سونطراك ورقلة سنة 2016/2017

الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال : الأصول المتداولة خارج الاستغلال - الخصوم المتداولة خارج الاستغلال

✓ الاحتياج رأس المال العامل الإجمالي BFR:

من المعادلتين السابقتين يكون الإجمالي رأس المال العامل يساوي مجموع احتياجات الاستغلال و احتياجات خارج الاستغلال .

الاحتياج رأس المال العامل الإجمالي = الاحتياج رأس المال العامل الاستغلال - الاحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال

✓ الخزينة TN:

هي عبارة عن إجمالي النقديات الموجودة باستثناء السلفات المصرفية كما يمكن حسابها عن طريق اجراء الفرق بين رأس المال العامل و الاحتياج رأس المال العامل الإجمالي و تعرف انها الفرق بين أصول الخزينة و خصومها تحسب الخزينة الصافية .

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - الاحتياج رأس المال العامل الإجمالي

حالات الخزينة :

✓ الخزينة الصفرية :

و هي الحالة المثلى للخزينة حيث تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي و ذلك يتساوي كل من رأس المال العامل و احتياجات رأس المال العامل ، وبالتالي ضرورة جلب الموارد جديدة من اجل ضمان تغطية احتياجاتها المستقبلية.

✓ الخزينة الموجبة :

في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة اكبر من الأصول الثابتة وبالتالي هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل ، ويظهر هذا فائض في شكل السيولة الامر الذي يجعل الخزينة موجبة وبامكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الخصوم المتداولة .¹

✓ الخزينة السالبة :

في هذه الحالة يكون رأس المال العامل اقل من احتياج في رأس المال العامل وهنا تكون المؤسسة بحاجة الى الموارد المالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من اجل استمرار النشاط .

¹ كتروس فتيحة ، مجيدي سهيلة، مرجع سبق ذكره ، ص11

جدول 02 : شكل الميزانية الوظيفية

المبالغ	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الاصول	الاستخدامات الثابتة : التثبيتات الغير مادية التثبيتات المادية المباني تشبيات مادية أخرى تشبيات جاري إنجازها المالية والحسابات الدائنة الملحقه القروض والأصول المالية الأخرى الغير جارية	الموارد الثابتة : الخاصة الصادر والاحتياجات إعادة تقييم النتيجة الصافية رؤوس الأموال الخاصة الاهتلاكات والمؤونات	الأموال راس المال العلاوات فارق
مجموع الاستخدامات الثابتة		مجموع الموارد الثابتة	
الأصول المتداولة للاستغلال المخزونات الجارى إنجازها الضرائب	الزبائن	الخصوم المتداولة للاستغلال الموردون والحسابات الملحقه الضرائب التسبيقات التجارية الأجور الهيئات الاجتماعية الضرائب على الدخل الإجمالي	
مجموع الأصول المتداولة الاستغلال		مجموع الخصوم المتداول للاستغلال	
الأصول المتداولة خارج الاستغلال المدينون الآخرون (تسبيقات)		الخصوم المتداولة خارج الاستغلال عمليات المجمع شركاء الحصص الواجبة الدفع	
مجموع الأصول المتداولة خارج الاستغلال		مجموع الخصوم المتداولة خارج الاستغلال	
خزينة الأصول توضيفات واصول مالية جارية خزينة		خزينة الخصوم الخزينة	
مجموع خزينة الأصول		مجموع خزينة الخصوم	

المصدر :من اعداد الطالبتين

• التحليل المالي بالنسب:

بالاعتماد على كتل الميزانية الوظيفية ومكوناتها يمكن حساب المالية النسب ودراستها لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتنقسم هذه النسب الى نوعين

نسب الهيكلية المالية :

هذه النسب تحدد لنا الهيكلية المالية للمؤسسة والتي من خلالها تحدد طريقة ومصدر تمويل الاستخدامات وكذلك حجم الاستدانة المالية ، تتمثل هذه النسب فيما يلي ¹:

نسبة الهيكلية الاصول:

نسبة هيكلية الأصول المتداولة = الأصول المتداولة / مجموع الأصول

نسبة هيكلية الأصول الثابتة = الأصول الثابتة / مجموع الأصول

نسبة هيكلية الخصوم :

نسبة هيكلية الأموال الدائمة = الأموال الدائمة / مجموع الخصوم

نسبة هيكلية الديون طويلة الاجل = الديون طويلة الاجل / مجموع الخصوم

نسبة هيكلية الديون قصيرة الاجل = الديون قصيرة الاجل / مجموع الخصوم

هناك نسبة هيكلية أخرى يمكن ادراجها في مايلي:

نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة = الموارد الثابتة / الاستخدامات الثابتة

✓ اذا كانت اكبر من الواحد فيعني ان الموارد الثابتة مولت جميع الاستخدامات الثابتة ويبقى هناك فائض

استعمل في تمويل الأصول المتداولة وهو يشكل راس المال العامل الصافي الإجمالي .

✓ اذا كانت اصغر من الواحد تدل على ان الموارد الثابتة غير كافية لتمويل الاستخدامات الثابتة أي ان جزء

منها مول بالخصوم المتداولة مما يدل على راس المال العامل الصافي الإجمالي سالب .

✓ اذا كانت مساوية للواحد فالموارد الثابتة مولت بالظبط الاستخدامات الثابتة .

التحرر المالي يحدد له العلاقة التالية: نسب التحرر المالي

نسب الاستدانة المالية = الاستدانة المالية / التمويل الخاص

الاستدانة المالية = الديون المالية الثابتة + خزينة الخصوم

¹ درودري لحسن مطبوعة التشخيص المالي جامعة محمد الخيثر بسكرة 2015/2014 ص 62

كلما كانت الاستدانة المالية كبيرة مقارنة مع الموارد الخاصة فانها تحد من حرية المؤسسة في استغلال تدفقاتها النقدية في تطوير الاستثمار والتقليل من الاستدانة

العلاقة بين احتياجات راس المال العامل للاستغلال ورقم الاعمال :

في حالة نشاط منظم للمؤسسة فان نسبة التغير في رقم اعمال تكون مساوية لنسبة التغير في احتياجات راس المال العامل للاستغلال ولهذا تكون النسبة بينهما غالبا ثابتة وتحدد لنا وزن احتياجات راس المال العامل للاستغلال بالنسبة لرقم الاعمال ونحسب العلاقة التالية¹:

$$BFRE = \text{احتياجات راس المال العامل للاستغلال} \times \text{رقم الاعمال} / CA \times 360$$

وزن

نسب السيولة:

تهدف هذه المجموعة من النسب الى تقييم قدرة المؤسسة في المدى القصير على الوفاء بالتزاماتها، ويكون ذلك بواسطة المقارنة بين مجموع موجوداتها قصيرة الاجل ومجموع التزاماتها قصيرة الاجل، والغرض من حساب نسب السيولة هو الوقوف على قدرة استخدامات المؤسسة المتداولة على مسيرة استحقاقية الديون قصيرة الاجل ضمن الموارد ويعتبر تحليل سيولة المؤسسة مؤشرا مهما لتقييم أدائها المالي وقابليتها في مواجهة التزاماتها العاجلة وديونها المالية المستحقة من خلال تحديد مقدار ما توفر لديها من نقد سائل ومن أصول قابلة للتحويل الى نقد في مدة قصيرة وبأقل خسارة ممكنة قياس بتكلفة شرائها ، ويعتمد الشخص المالي غالبا على حساب النسب التالية :

✓ نسب السيولة العامة (نسب التداول):

تبين هذه النسبة مدى تغطية الأموال المتداولة بكل مكوناتها بما فيها البطيئة التحويل الى السيولة (قيم الاستغلال المتمثلة في المخزونات) والسريعة التحويل الى سيولة (كالقيم القابلة للتحقق) والسائلة (القيم الجاهزة) .

نسبة السيولة العامة = الاستخدامات الجارية / الموارد الجارية : وتحسب بالعلاقة التالية

هذه النسبة يجب ان تتجاوز الواحد من اجل تحقيق راس مال عامل صافي موجب وبالتالي كلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما أعطت للمؤسسة هامش للحركة والمناورة على ان لا يبالغ في قيمتها .

✓ نسب السيولة السريعة :

¹ درودري لحسن مرجع سابق ذكره ص 60

الاستخدامات الجارية + المخزونات / الموارد الجارية

تعتبر هذه النسبة أكثر دقة وصدقية في قياس السيولة من نسبة السيولة العامة وذلك لاقترانها على الأصول الأكثر سيولة ، هذه النسبة مؤشرا لقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل بواسطة المتاحات النقدية والاستخدامات سريعة التحويل الى نقدية أي حقوق المؤسسة على الغير ، وعادة مايقضل ان تكون في المجال بين 0.3 و 0.5

✓ نسبة السيولة الجاهزة (الفورية) ¹:

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الاجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها فقط ، من دون اللجوء الى كل قيمة غير جاهزة ذلك انه من الصعب على المؤسسة ان تتوقع مدة معينة لتحويل المخزونات الى سيولة جاهزة ، كما يصعب عليها تحويل القيم غير الجاهزة (القيم القابلة للتحقيق) الى سيولة دون ان تفقد مكانتها وسمعتها في السوق كان تطلب من كل زبائنها الدفع الفوري في سوق تتميز بالمنافسة تحسب نسبة السيولة الجاهزة كمايلي ¹:

استخدامات الخزينة / الموارد الجارية

هذه النسبة يفضل بشكل عام ان تكون محصورة في المجال بين 0.2 و 0.3

ثانيا : التحليل الديناميكي

1. جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة :

جدول حسابات النتائج هو كشف محاسبي يستخدم في التحليل المالي كما تتم للميزانية المحاسبية، الغرض منه تحليل نتيجة السنة ، فان كانت الميزانية تعطى وضعية المؤسسة في لحظة معينة عادة مع نهاية دورة معينة فان جدول حسابات النتائج يحلل أنشطة المؤسسة للحكم على نجاح او فشل القرارات المالية المتخذة من طرف المؤسسة للوصول الى القرارات التقويمية ، ويبين الجدول مصادر الأموال واستخداماتها ، من اين أتت وأين صرفت خلال الدورة ، سواء داخل المؤسسة او خارجها ، فجدول حسابات النتائج يترجم نشاط المؤسسة خلال دورة معينة هذا النشاط ينتج رؤوس الأموال ، ويستهلك رؤوس الأموال فالنتاج (الناتج بالتسمية المحاسبية) تطرح منه استهلاكته (اعباءه) وفي الأخير نتحصل على نتيجة الدورة التي قد تكون ربحا او خسارة يتكون حساب النتائج من عنصرين أساسيين هما : ¹

¹ درودري لحسن مرجع سابق ذكره ص61

¹ كتروس فتيحة ، مجيدي سهيلة مرجع سابق ذكره ص16

• المنتوجات :

تتمثل المنتوجات المالية في تزايد المزايا الاقتصادية التي تحققت خلال السنة المالية في شكل المداخل أو زيادة في الأصول أو انخفاض في الخصوم كما تتمثل المنتوجات استعادة خسارة في القيمة والاحتياطات .

• الأعباء :

تتمثل في تناقص المزايا الاقتصادية التي تحصلت خلال السنة المالية في شكل الخروج أو انخفاض أصول أو في شكل ظهور الخصوم وتشمل الأعباء مخصصات الاهتلاكات أو الاحتياطات وخسائر القيمة المحددة .

✓ حسابات النتائج حسب الطبيعة :

يقوم على تصنيف الأعباء حسب طبيعة حصص الاهتلاكات . مشتريات البضائع ... وهو مايسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية (الهامش الإجمالي ، القيمة المضافة ، الفائض الإجمالي عن الاستغلال .

حساب القيمة المضافة للاستغلال = انتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية

القيمة المضافة للاستغلال = (أعباء المستخدمين + الضرائب والرسوم) - إجمالي فائض الاستغلال

النتيجة العملية = إجمالي فائض للاستغلال + المنتوجات العملية الأخرى - الأعباء العملية

الأخرى - مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة + استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات .

النتيجة المالية : المنتوجات المالية - الأعباء المالية

النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة العملية - النتيجة المالية

النتيجة غير العادية = المنتوجات الغير العادية الأعباء الغير العادية

النتيجة الصافية للسنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية + النتيجة الغير العادية¹

جدول 03 : حساب النتائج

البيان	n	n-1
رقم الاعمال ح70		
انتاج مخزن ح72		
انتاج مثبت ح73		
اعانات الاستغلال ح74		
1. انتاج السنة المالية		

¹ كتروس فتيحة ، مجيدي سهيلة مرجع سابق ذكره ص16

		المشتريات المسهلة ح 60
		الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى ح 61 و ح 62
		2. استهلاك السنة المالية
		3. القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
		أعباء المستخدمين ح 63
		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة ح 64
		4. الفائض الإجمالي عن الاستغلال
		المنتجات العملية أخرى ح 75
		الأعباء العملية أخرى ح 65
		مخصصات للاهتلاكات و المؤونات ح 68
		استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات ح 78
		5. النتيجة العملية
		المنتجات المالية ح 76
		الأعباء المالية ح 66
		6. النتيجة المالية
		7. النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
		الضريبة الواجب دفعها عن النتائج العادية
		الضرائب المؤجلة (التغيرات) حول النتائج العادية
		مجموع منتجات الأنشطة العادية
		مجموع أعباء العادية
		8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		العناصر غير العادية (المنتجات) (يطلب بيانها)
		العناصر غير العادية (الأعباء) (يطلب بيانها)
		9. النتيجة غير العادية
		10. النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبتين

✓ نسب تحليل مستويات النتائج :

_معدل الادماج :

هي نسبة تقيس قدرة المؤسسة على انشاء ثروات انطلاقا المتمثل في رقم الاعمال المحقق وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{معدل الادماج} = \frac{\text{القيمة المضافة VA}}{\text{رقم الاعمال خارج الرسم CA/HT}}$$

نسبة تجزئة القيمة المضافة :

يتم قياس او تجزئة او توزيع القيمة المضافة بين مختلف العناصر المستفيدة منها وتحسب هذه العناصر بتكلفتها وتتعلق تجزئة القيمة المضافة بقياس أهمية كل من المستخدمين ،الدولة ،اجمالي نشاط استغلال المؤسسة في استعمال القيمة المضافة وتحسب هذه النسب كالتالي :

➤ بالنسبة للمستخدمين = أعباء المستخدمين / القيمة المضافة

➤ بالنسبة للدولة = الضرائب والرسوم / القيمة المضافة

➤ بالنسبة لاجمالي فائض الاستغلال = اجمالي فائض الاستغلال / القيمة المضافة منسوبا الى السنة

الأولى

نسبة تجزئة اجمالي فائض الاستغلال يتم قياس او توزيع اجمالي فائض الاستغلال بين عدة عناصر ، بحيث تقدم هذه النسب أهمية كل عنصر في استعمال اجمالي فائضا منسوبا الى السنة الأولى لاستغلال وتحسب هذه النسب كالتالي :¹

➤ بالنسبة للتبثبات = مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة / اجمالي فائض

الاستغلال

➤ بالنسبة للمقرضين = الأعباء المالية / اجمالي فائض الاستغلال

➤ بالنسبة للنتيجة العادية = النتيجة العادية / اجمالي فائض الاستغلال

✓ مؤشرات تطور نشاط المؤسسة :

تطور نشاط المؤسسة يتم قياسه بمعدل تغير احد مؤشرات هذا النشاط ، 1-N منسوبا الى السنة الأولى-N-1 و 1-N يتم حساب التغير بالفرق بين سنتين متتاليتين فاذا رمزنا للمؤشر ب C يكون نسبة التطور المالي كمايلي:

¹نسبة تغير رقم الاعمال خارج الرسم يمثل تطور رقم الاعمال ومكوناته ويحسب

¹كتروس فتيحة ، مجيدي سهيلة مرجع سابق ذكره ص17

¹كتروس فتيحة ، مجيدي سهيلة مرجع سابق ذكره ص18

$$(CA_n - CA_{n-1})$$

$$CA_{n-1}$$

نسبة تغير الإنتاج :

تمثل نسبة تطور إنتاج المؤسسة ومكوناته من إنتاج مخزن وإنتاج مثبت وتحسب بالعلاقة التالية

نسبة التغير في الإنتاج = إنتاج السنة N - إنتاج السنة 1-N / إنتاج سنة 1-N

$$(VA_n - VA_{n-1}) = CV - A$$

$$VA_{n-1}$$

$$(RWE_n - RWE_{n-1}) =$$

$$RWE_{n-1}$$

نسبة المردودية :

نسبة المردودية المردودية = النتيجة العادية قبل الضرائب/رؤوس الأموال الخاصة

نسبة المردودية الاقتصادية = اجمالي فائض الاستغلال / الموارد الثابتة

2. جدول تدفقات الخزينة :

هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسير الموارد المالية واستخداماتها ، ذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يحد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة ، ويعتبر كجدول قيادة في يد الإدارة العليا تتخذ أساس لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال و نظائرها و لذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة ويهدف الى عطاء مستعملي الكشوف المالية على ضوءها مجموعة² من القرارات الهامة كتغير النشاط او التوسيع او الانسحاب منه او النمو و غيرها ان الطريق غير المباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحدد من قبل المشرع الجزائري تركز على تصحيح و تسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الاخذ بالحساب

➤ اثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (الاهتلاكات .تغيرات الزبائن.المخزونات. تغيرات الموردين)

² يوسف قريشي ، الياس بن الساسي مرجع سابق ذكره ص 204

- التسويات (الضرائب مؤجلة)
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) و هذه التدفقات تقدم على حدى
- النموذج لجدول التدفقات الخزينة بالطريق غير مباشرة متبني من قبل مجلس الخبراء المحاسبي الفرنسي و الهدف منه تمثيل إيرادات و نفقات المؤسسة لدورة المعينة و ذلك بتقسيم حسب الوظائف الرئيسية ثلاث نشاط الة كل من الاستغلال و الاستثمار و التمويل بحيث نجد حسب هذا التقسيم ما يلي :
- ❖ تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال
- ❖ تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستثمار
- ❖ تدفقات الخزينة المتولدة عن التمويل¹

المبحث الثالث: التشخيص المالي للمؤسسة

المطلب الأول: التشخيص المالي باستعمال الميزانية المالية

في بادئ الامر لابد من إعادة عرض الميزانية المحاسبية على شكل المالي الذي يقوم على التمييز بين درجة سيولة الأصول ودرجة الاستحقاق الخصوم كما يبينها الجدول التالي²:

¹ يوسف قريشي ، الياس بن الساسي مرجع سابق ذكره ص 204

² عمار ابن مالك منهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في التقييم الأداء رسالة ماجستير 2011 ص 45

1. الميزانية المالية :

جدول 04: الميزانية المالية

الاصول	الخصوم
الأصول الثابتة	الأموال دائمة الأموال الخاصة ديون طويلة الاجل
الأصول المتداولة	الخصوم متداولة

المصدر : من إعداد الطالبتين

أولا : باستعمال النسب المالية:

هي أداة من أدوات التحليل المالي التي توفر مقياس العلاقة بين متغيرين رقميين تربطهما علاقة عضوية او دلالة مشتركة وفيما يلي عرض لاهم النسب المالية .

أ- نسب الهيكل المالي :

الأموال الدائمة / الأصول الثابتة = نسبة التمويل الدائم

تشير هذه النسب الى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالاموال الدائمة ، فهذه النسبة تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العامل ، او ما يسمى بهامش الأمان . فاذا كانت هذه النسبة اقل من 100 بالمئة فان رأس المال العامل يكون سالب فهذا يدل على ان جزء من الأصول الثابتة مغطى بقروض قصيرة الاجل وتكون المؤسسة فيه قد اخلت بشرط الملائمة بين استحقاقية الخصوم وسيولة الخصوم .

نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

الأصول الثابتة و يبين النسب التي تحتاجها المؤسسة من القروض الطويلة الاجل لتوفير الحد الأدنى من رأس المال العامل كهامش للأمان

نسبة الاستقلالية المالية : الأموال الخاصة / مجموع الديون

تشير هذه النسبة الى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلالية اذا انا الحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير مستقلة في اتخاذ قراراتها المالية ، فكلما كانت هذه النسب كبيرة استطاعت ان تتعامل المؤسسة بمرونة مع الدائنين في شكل اقتراض وتسديد للديون ، اما اذا كانت النسبة صغيرة فهذا يعني

انها في الوضعية انما في الوضعية مثقلة بالديون ولا تستطيع الحصول على الموارد المالية التي تحتاجها من القروض إضافة الى تقديم ضمانات¹

مجموع الديون / مجموع الأصول

—نسبة التمويل الخارجي :

وتسمى أيضا نسبة القدرة على الوفاء تبين هذه النسبة مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية ، وهي نسبة مرافقة للنسبة السابقة وهي مقارنة موجودات المؤسسة والمتمثلة في الأصول بمجموع الديون ، فكلما كانت صغيرة كانت أموال الدائنين مضمونة ولو تغيرت القيمة السوقية بالنقصان للموجودات¹.

ب- نسبة السيولة :

تتم هذه النسب بقياس مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها عن اجل استحقاقها باستخدام أصولها المتداولة

الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة : نسبة السيولة العاملة (نسب التداول)

يعتبر عن التوازن المالي في المدى القصير وإمكانية تسديد المؤسسة لديونها القصيرة الاجل بتحويل أصولها المتداولة الى سيولة نقدية ويجب ان تكون اكبر من 1 .

مجموع الميزانية / مجموع الديون :نسبة الوفاء (الملائمة)

توضح هذه النسب الأمان الذي يتمتع به الدائنون سواء في الاجل القصير او الطويل الاجل ويجب ان تكون اكبر من 2.

نسبة السيولة السريعة :

(الأصول المتداولة – المخزون السلعي) / الخصوم المتداولة

تبين درجة الالتزام بالديون المتطلبة للسداد فوراً بدون الحاجة الى المخزون السلعي فهي تعبر عن درجة السيولة النقدية وكلما كانت اكبر من 1 احسن ولها نفس دلالة نسبة الخزينة الفورية التي تساوي القيم الجاهزة / الديون قصيرة الاجل والتي يجب ان تكون محصورة بين 0.3 و 0.5 وهذه لتفادي العجز في السيولة او تجميد الأموال بدون خلق القيمة المضافة .

¹ أعمار ابن مالك مرجع سابق ذكره ص 50

¹ أعمار ابن مالك مرجع سابق ذكره ص 50

ت.نسب النشاط :

تبين هذه النسبة مدى مساهمة موجودات المؤسسة في تحقيق وزيادة رقم الاعمال وتاتي هذه النسب لتكملة نسب التمويل والسيولة مع الاخذ بعين الاعتبار نشاط المؤسسة لتسريع دوران باقي في أصولها المتداولة².

معدل دوران اجمالي الأصول :

رقم الاعمال الصافي (مجموع الأصول توضح مدى مساهمة الأصول وقدرتها على زيادة المبيعات او تحقيق رقم اعمال) .

رقم الاعمال الصافي / الأصول الثابتة :معدل دوران الأصول الثابتة

تعتبر كاداة رقابة على استثمارات ومدى الاستفادة المثلى في مساهمتها في تحقيق رقم الاعمال .

نسب دوران المخزونات

من المشاكل التي تصادف المسيرين هو بطئ حركة المخزونات ، حيث ان استثمار في المخزون لا يحقق ربحا طيلة مدة التخزين ، لذلك يسمى بالاستثمار الجامد ، وكلما طلت مدة التخزين تحملت المؤسسة أعباء أكبر

المؤسسة التجارية :

متوسط المخزون البضائع / المشتريات السنوية من البضائع * 360يوم = مدة دورة البضائع

وتمثل مدة المتوسطة التي تمكنها شحنة البضائع داخل المخزن او هي المدة المتوسطة التي تفصل بين تاريخ الشراء او تاريخ البيع .

عدد دورات البضائع = المشتريات السنوية من البضائع / متوسط المخزون من البضائع

يمثل العدد المتوسط للطلبات السنوية من البضائع¹.

➤ في المؤسسة التحويلية:

دوران مخزون المواد واللوازم

مدة دوران المواد واللوازم = متوسط المخزون من المواد واللوازم / المشتريات السنوية من

المواد واللوازم * 360 يوم

² عصموني مصطفى ، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ، المالية والتجارة الدولية 2018/2019 ص 10

تمثل المدة المتوسطة التي يمكنها المخزون من المواد واللوازم في المخزون وهي المدة المتوسطة التي تفصل تاريخ الدخول الى المخزن عن تاخير الدخول الى ورشة التحويل¹.

عدد دورات مخزون المواد واللوازم سنويا = المشتريات السنوية من المواد واللوازم / متوسط المخزون من المواد واللوازم

يمثل العدد المتوسط للطلبات من المواد واللوازم التي تدخل المخزن

دوران مخزون المنتجات التامة :

مدة دورة المنتجات التامة = متوسط مخزون المنتجات التامة / التكلفة السنوية للوحدات المنتجة * 360 يوم

تمثل المدة المتوسطة التي تمكنها المنتجات التامة في المخزن وهي المدة المتوسطة التي تفصل بين تاريخ الخروج من ورشة الإنتاج وتاريخ التصريف (البيع) .

عدد دورات المنتجات التامة = التكلفة السنوية للوحدات المنتجة / متوسط مخزون المنتجات التامة

يمثل العدد المتوسط لعمليات التصريف (البيع) .

دوران الزبائن

مدة التحصيل من الزبائن = الزبائن + أوراق القبض / رقم الاعمال السنوي * 360 يوم

تمثل المدة المتوسطة للبيع الاجل او متوسط مدة المتوسط مدة تحصيل الزبائن واوراق القبض .

عدد تحصيلات الزبائن = رقم الاعمال السنوي / الزبائن + أوراق القبض

يمثل العدد المتوسط التحصيلات في المبيعات¹

دوران الموردين

مدة التسديد للموردين = (الموردين + أوراق الدفع) / المشتريات السنوية * 360 يوم

تمثل المدة المتوسطة للشراء الاجل . او المدة المتوسطة التي تمكنها المؤسسة للوفاء بالتزاماتها اتجاه الموردين .

¹ عصموني مصطفى، مرجع سبق ذكره ص12

عدد دورات الموردين = المشتريات السنوية / الموردون + أوراق الدفع

يمثل العدد المتوسط لعمليات الشراء التي تقوم بها المؤسسة .

ت- نسبة الربحية:

تستخدم عدة مؤشرات لقياس ربحية المؤسسة ، ونسبة الربحية تمثل المردودية من استخدام عنصر من العناصر المحركة للنشاط في المؤسسة ، قياس للآثار المباشرة المترتبة عن استخدام أصول معينة او خصوم معينة وهي مقارنة النتيجة بما استخدم لتحقيقها .وندرج بعض نسب الربحية ¹.

1_ نسب ربحية الأصول = النتيجة الإجمالية / مجموع الأصول * 100

2_ نسب ربحية الأموال الخاصة = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة * 100

3_ نسب ربحية النشاط = النتيجة الاجمالية / رقم الاعمال السنوي * 100

ث- نسب الاستغلال :

تعدد النسب التي تؤخذ من جدول حسابات نتائج الاستغلال ، ويتم الاعتماد على الواحدة دون الأخرى حسب الغاية المراد اليها من التحليل ومن هذه النسب نكتفي بذكر نسبتين أساسيتين

نسبة المصاريف المستخدمين :

فتنسب مصاريف المستخدمين الى القيمة المضافة = مصاريف المستخدمين / القيمة المضافة
واذا كان عبئ مصاريف المستخدمين كبيرا حيث يلتهم كل القيمة المضافة وتنسب مصاريف المستخدمين الى رقم الاعمال = مصاريف المستخدمين / رقم الاعمال

نسب المصاريف المالية :

تشكل الديون المالية عبئ على السياسات المالية ، وتشكل خدمات الديون حاجزا يبتلع كل إضافة . ويعيق توسع هذه المؤسسات ، خاصة اذا حولت القوانين للدائنين مراقبة نشاطات المؤسسات المدينة اذا كانت مشبعة بالديون فتقل حرية المبادرة للمسيرين وتصبح المناورة لاستغلال الفرص المتاحة من الانتعاشات المحتملة في السوق ، فتنسب المصاريف المالية الى اجمالي الأعباء ¹

¹ عصموني مصطفى ،مرجع سبق ذكره ص13

¹ عصموني مصطفى مرجع سابق ذكره14

المصاريف المالية / اجمالي الأعباء او المصاريف المالية / رقم الاعمال

ثانيا : بإستعمال المؤشرات المالية

✓ راس المال العامل :

الأموال المتميزة بدرجة يعرف انه (ذلك الجزء من الأموال المتميزة بدرجة استحقاق سريعة و المستخدمة في تمويل عناصر الأصول التي تتميز بدرجة سيولة مرتفعة)²

✓ راس المال العامل الدائم :

يحسب بطريقتين مختلفتين

راس مال العامل الدائم = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

راس مال العامل الدائم = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

ان كان راس المال العامل الدائم موجبا فان المؤسسة متوازنة ماليا على المدى البعيد وان أموالها الدائمة تغطي جميع أصولها الثابتة وتتمتع بهامش امان إيجابي

راس المال العامل الخاص:

وهو المبلغ المتبقي من الأموال الخاصة بعد تمويل أصولها الثابتة ويعتبر كمؤشر للحكم على الاستقلالية المالية للمؤسسة

راس المال العامل الخاص = (الأموال الخاصة - الأصول الثابتة)

راس المال العامل الإجمالي:

ويتمثل في جميع الأصول ذات طبيعة قصيرة الاجل أي بمعنى اخر هو مجموع الأصول المتداولة .

راس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

راس المال العامل الأجنبي

هو بمثابة مجموع الديون المستحقة على المؤسسة سواء في المدى الطويل او القصير الاجل .

راس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون

الاحتياج في راس المال العامل :

² يوسف قريشي والياس بن ساسي ص 70

يعتبر من المؤشرات العاكسة لسلامة التوازنات المالية للمؤسسة ويعرف على انه (الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لا يمكن تغطيتها بالاموال الدائمة¹

يحسب بالطريقة التالية

1_ الاحتياج في راس المال العامل الدائم = (الأصول المتداولة - الخزينة) - (الخصوم المتداولة - الخزينة)

2_ الاحتياج في راس المال العامل = الأصول المتداولة باستثناء الخزينة - الديون قصيرة الاجل

إذا **BFR** موجب : يعني ان احتياجات التمويل اكبر من موارد التمويل أي ان دورة الاستغلال لا تغطي كان تغطي كل احتياج المؤسسة.

إذا كان **BFR** سالب : يعني ان احتياجات التمويل اقل من موارد التمويل أي ان المؤسسة بغير حاجة للبحث عن موارد مالية إضافية خارج دورة الاستغلال .

إذا كان **BFR** معدوم : بمعنى ان احتياجات المؤسسة مساوية تماما لموارد تمويلها .

3_ الخزينة : يعبر عنها بمجموع الأموال الجاهزة للتصرف فيها من قبل المؤسسة وهي الفرق بين راس المال العامل والاحتياج في راس المال العامل .

الخزينة = راس المال العامل - الاحتياج في راس المال العامل

أكبر من 0 : المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الذي عرضها لتضييع الفرصة المتاحة TN كانت المؤسسة في حالة عجز أي انها غير قادرة على تسديد ديونها في الاجال : اصغر من 0 TN اذا كانت المستحقة مما قد يعرضها لتحمل أعباء إضافية او التنازل عن بعض موادها الأولية يعكس الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة مع التحكم في السيولة النقدية دون : تساوي TN0 اذا كانت التأثير على ربحيتها او إضاعة الفرص البديلة .

المطلب الثاني: التشخيص باستعمال جدول حسابات النتائج

أولا : القدرة التمويل الذاتي

¹ الياس بن الساسي ، يوسف قرشي مرجع سابق ذكره ص 22

تمثل قدرة التمويل الذاتي الفائض النقدي الذي يظهر خلال فترة النشاط عند المقارنة بين التدفقات النقدية المدفوعة و التدفقات النقدية المحصلة الحقيقية او المحتملة الناتجة عن النشاط و ذلك من خلال عملية التسيير

فائض نقدي صافي اجمالي و نعي بالصافي ان هذا المؤشرات يحسب بعد :تعرف على انها الضريبة اما الإجمالي فيفسر من خلال اعتباره ناتجا عن جملة نشاطات المؤسسة و هذا ما يجعله يختلف عن فائض الاستغلال الخام الذي يمثل التدفق النقدي الناتج عن الاستثمارات¹ قدرة التمويل الذاتي هي "تقييم الفائض الكامن لمؤسسة ما خلال فترة الزمنية معينة عادة تكون السنة المالية و ذلك عن طريق الاخذ بالاعتبار كل من التدفقات النقدية المقبوضة و التدفقات النقدية المدفوعة باحتساب كل من الأعباء الاستثنائية باستثناء منائج التنازل عن الاستثمارات "

التمويل الذاتي = قدرة التمويل الذاتي _ الأرباح الموزعة

اما قدرة التمويل الذاتي فهي المبلغ النقدي الفائض الناتج عن مجموع الإيرادات السنوية للمؤسسة مطروح منها مجموع النفقات المسددة سنويا¹

يحسب انطلاقا من فائض الإجمالي للاستغلال بالطريقة التالية :

الجدول 05 : قدرة التمويل الذاتي (إنطلاق من إجمالي فائض الإستغلال)

الحسابات المستثنية	الفائض اجمالي للاستغلال	
فوائض القيمة عن مخزونات الأصول المادية	المنتجات العملية أخرى	+
نواقص القيمة عن المخزونات الأصول المادية	الأعباء العملية أخرى	-
	المنتجات المالية	+
	أعباء المالية	-
	عناصر غير عادية للمنتجات	+
	عناصر غير عادية للأعباء	-
	الضريبة علة الأرباح	-
	القدرة التمويل الذاتي CAF	=

¹ الياس بن الساسي ، يوسف قريشي مرجع سابق ذكره ص 127

¹ عصموني مصطفى مرجع سابق ذكره ص 15

المصدر : من إعداد الطالبتين

اما انطلاقا من نتيجة الصافية فيحسب بالطريقة التالية

الجدول 06 : قدرة التمويل الذاتي (إنطلاق من النتيجة الصافية)

النتيجة الصافية	
+	مخصصات الاهتلاكات و التغيير في المؤونة
+	نواقص القيمة عن المخزونات الأصول المادية
-	فوائض القيمة عن المخزونات الأصول المادية
=	القدرة التمويل الذاتي CAF

المصدر : من إعداد الطالبتين

ثانيا : القيمة المضافة

تعتبر هذه القيمة قياسا نقديا لما اضافته المؤسسة ضمن نشاطها باستعمال و استخدام عناصر الإنتاج فهي مقياس حقيقي لحجم المؤسسة فاذا كان مبلغ القيمة المضافة كبير فذلك يعني ان المؤسسة قد تحصلت على قيمة انتاج كبير باستخدامات وسيطة قليلة و هذا يدل على تكامل الهياكل للمؤسسة

و تستعمل القيمة المضافة لتحليل عدة نسب منها:

القيمة المضافة / مصاريف المستخدمين

تبين هذه النسبة مدى مساهمة مصاريف المستخدمين في زيادة القيمة المضافة و كلما زادت عن 1

كان ذلك افضل

القيمة المضافة / رقم اعمال

تبين هذه النسبة درجة التكامل العمودي

القيمة المضافة / عدد العمال

تبين هذه السنة الإنتاجية اليد العاملة في المؤسسة

ثالثا: النتيجة الصافية

تعبر النتيجة الصافية عن مقدار الثروة الصافية التي حققتها المؤسسة خلال عملياتها سواء تعلق الامر بالاستغلال او بالاستثمار ام العمليات الاستثنائية و تعتبر مؤشر هام لقياس مردودية المؤسسة و تحسب بعد طرح الضرائب من النتيجة الاجمالية¹

النتيجة الصافية = النتيجة الاجمالية - الضرائب

المطلب الثالث : التشخيص المالي باستعمال جدول التدفقات الخزينة

عرف جدول تدفقات الخزينة بانه " جدول يوضح مختلف التدفقات الداخلة و الخارجة من و الى الخزينة الناتجة من نشاط المؤسسة الاستغلال و حركات الزمن المالية للمؤسسة حيث هذا يخص هذا الجول عددا معينا من السنوات 4 او 5 متتالية فاذا كان جدول التمويل بين التغيرات هيكل التمويل خلال السنة فان جدول تدفقات الخزينة يوضح أسباب هذه التغيرات

ان عملية تحليل من خلال الخزينة تكتسب أهمية كبيرة لانها تمكن المسير المالي من معرفة

➤ تحليل جيد لسيولة المؤسسة و بالالي قدرة المؤسسة الائتمانية

➤ الفهم الجيد للمعلومات الخاصة بالمقبوضات و المدفوعات

➤ تسهيل عملية التخطيط المالي و اعداد جدول التمويل و ذلك من خلال معرفة

مختلف التدفقات

➤ تقييم سياسات عمل مختلفة وظائف المؤسسة (التفريق بين التدفقات على

شكل وظائف يسمح المعرفة الجيدة لسياسة عمل كل وظيفة "الاستثمار"

● عناصر جدول تدفقات الخزينة تدفقات الخزينة من أنشطة الاستغلال:

هي التدفقات الناتجة الاستغلال للمؤسسة عن عمليات العادية التي ينشأ منها منتجات المؤسسة و غيرها من الأنشطة غير مرتبطة بالاستثمار و التمويل و تحدد كما يلي :

✓ التحصيلات المقبوضة من الزبائن

¹ الياس بن الساسي ، يوسف قريشي مرجع سابق ذكره ص 215

✓ المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين

✓ الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة

✓ الضرائب عن النتائج المدفوعة

✓ تدفقات الخزينة المرتبطة بعناصر غير العادية¹

• تدفقات الخزينة من أنشطة الاستثمار:

هي التدفقات النقدية الناتجة عن عملية اقتناء الاستثمارات الثابتة و تحصيل الأموال

الناتجة عن التنازل عنها و تحدد كما يلي

✓ تسديدات لحيازة القيم الثابتة المادية و المعنوية

✓ التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية و معنوية

✓ تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية

✓ التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم الثابتة المالية

✓ الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية

✓ الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

• تدفقات الخزينة من أنشطة التمويل :

هي التدفقات النقدية المرتبطة بنشاط التمويل للمؤسسة و تكون ناجمة عن تغير حجم و

بنية الأموال الخاصة او القروض و تحدد كما يلي :

✓ التحصيلات الناتجة عن اصدار الأسهم

✓ حصص الأرباح و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها

✓ التحصيلات المتأتية من القروض

✓ التسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة

✓ تأثيرات التغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات:

فتمثل تأثيرات تغير سعر الصرف الأموال في الصندوق و اللا لتزامات ذات الاجل القصير¹

الجدول 07: جدول تدفقات الخزينة غير المباشرة

¹ عصموني مصطفى مرجع سابق ذكره ص 18 / ص 19

¹ عصموني مصطفى مرجع سابق ذكره ص 18 / ص 19

البيان	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستغلال			
تحصيلات المقبوضة من الزبائن			
المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين			
الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة			
الضرائب على النتائج المدفوعة			
تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)			
تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير عادية			
صافي تدفقات الخزينة من أنشطة الاستغلال			
تدفقات الخزينة من أنشطة الاستثمار			
تسديدات حيازة قيم ثابتة مادية و المعنوية			
التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية و المعنوية			
تسديدات حيازة القيم الثابتة			
التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية			
الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية			
الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي تدفقات الخزينة من أنشطة استثمار			
تدفقات الخزينة من أنشطة التمويل			
التحصيلات الناتجة اصدار الأسهم			
حصص الأرباح و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها			
التحصيلات المتأتية من القروض			
تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة			
صافي تدفقات الخزينة من أنشطة التمويل			
تغير الخزينة الفترة (ا-ب-ج)			
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات			

			الخزينة و معادلاتها عن افتتاح السنة المالية
			الخزينة و معادلاتها عند اقفال السنة المالية
			تغير الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة السنة المالية

المصدر : من إعداد الطالبتين

نسب تحليل جدول تدفقات الخزينة :

1. التدفق النقدي المتاح :

تدفقات الخزينة من أنشطة الاستغلال نفقات الراسمالية يستخدم التدفق النقدي المتاح في تقييم المؤسسات و

تحديد قدرتها على رفع الأرباح و الوفاء جميع التزاماتها النقدية و يجب ان يكون موجب

نسبة التغطية النقدية = التدفق المتاح / التدفقات النقدية خارج الأنشطة الاستثمارية

والتتميلية

تستخدم هذه النسبة لتقييم انتاج المؤسسة لمواجهة التزاماتها الاستثمارية و التتميلية .

فوائد الديون / التدفق النقدي من اشطة الاستغلال:نسبة الفائدة المدفوعة

تعتبر هذه النسبة مؤشرا عن مدى استفادة من أنشطة الاستغلال في سداد الفوائد المتعلقة بالقروض.

التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال / مجموع الأصول :نسبة النقدية التشغيلية

توضح هذه النسبة مقدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق تشغيلي.

2. نسبة التدفق النقدي التشغيلي :

التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال / هامش الربح الإجمالي

توضح هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان في المؤسسة¹

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق يتضح بان التحليل المالي يكتسب أهمية كبرى في التشخيص الوضع المالي

للمؤسسة و التعرف على المركز المالي السائد فيها و توضيح الاتجاهات المالية المستقبلية بالإضافة

الى معالجة الاخطار المالية للمؤسسة و التفاعل بكل إيجابية لتقديم المعلومات التي تهدف الى

¹ عصموني مصطفى مرجع سابق ذكره ص 18 / ص 19

مساعدة مستخدمي القوائم المالية و المستثمرين في اتخاذ قراراتهم و هذا من خلال استعمال مختلف أدوات و تقنيات التحليل المالي باستعمال النسب و المؤشرات المالية و تحليل مختلف القوائم المالية .

الفصل الثاني: دراسة التطبيقية

لمجمع سونطراك

تمهيد:

إيماننا بمدى الأهمية التي يكشفها جانب التدقيق المحاسبي باعتبار الدعامة الأساسية والمحورية في نظم وتسيير نشاطات المؤسسة ارتأينا ان نكمل جانب دراستنا النظرية بما يقابلها من دراسة ميدانية استطلاعية نتلخص اولى اولويات في تكريس مختلف المفاهيم المنقاة وابعادها ضمن نطاق الممارسة الفعلية ، حاولنا استعراضهم من خلال إسقاط مختلف التوجيهات الفكرية والنظرية في ساحة على ضوء مختلف البيانات والأرقام الممارسة بمجمع سونطراك ونتطرق في هذا الفصل الى :

المبحث الاول: نظرة على مجمع سونطراك

المطلب الاول: نشأة و مهمة سونطراك.

المطلب الثاني: أهداف الاستراتيجية و الهيكل التنظيمي.

المبحث الثاني: التشخيص المالي لمجمع سونطراك

المطلب الاول: التشخيص المالي باستعمال الميزانية المالية

المطلب الثاني : التشخيص المالي باستعمال حساب نتائج

المطلب الثالث : التشخيص المالي باستعمال جدول تدفقات الخزينة

نبذة شاملة على مجمع سونطراك :

المبحث الاول: نظرة على مجمع سونطراك

حتى تحقق الجزائر سيادتها الاقتصادية وخاصة في مجال المناجم قامت بإنشاء الشركة الوطنية سونطراك لاستغلال الحقوق البترولية التي كانت محتكرة من قبل الشركات الاجنبية وخاصة الفرنسية منها، ولهذا سنتطرق لدراسة هذه الشركة من مختلف جوانبها التاريخية والهيكلية ومراحل تطورها.

المطلب الاول: نشأة و مهمة سونطراك.

اولا :مراحل نشأة مؤسسة سونطراك

كان ظهور الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات (سونطراك) بعد صدور المرسوم . الرئاسي رقم 491-63 المؤرخ في ديسمبر 1963 بعد خرق اتفاقية أفيان بالنسبة لفرنسا بإنشاء وتشغيل أنبوب النقل الذي يربط بين أرزيو وحوض الحمراء البالغ 805 كلم طوال.

كان القانون النفطي الصحراوي المعدل قبل جويلية 1962 يسمح لمشركة الفرنسية باحتكار معتبر في استغلال بترول الجزائر، زيادة على ذلك تهريب ما يقدر %60 من عائدات الصادرات البترولية الاجمالية للجزائر، بالإضافة لامتيازات الجنائية التي يتمتع بها على حساب الخزينة الجزائرية بذلك جاء القانون تأميم المحروقات الصادر في 1971/04/24 ليكسب السيادة والسيطرة الكاملة لشركة سونطراك على الثروات النفطية وتجسدت هذه القرارات على أرض الواقع بتوقيع مرسوم . يوم . 12 أبريل 1972 لاصدار القانون الاساسي للمحروقات .

مرت الشركة بثلاث مراحل أساسية التي تبرز تطورها عبر الزمن حيث امتدت المرحلة الاولى من 1992-1995 وتخصصت فيها في الميادين القاعدية باعتبارها مجمع بترولي وصناعي عمومي جزائري ومن بين هذه الميادين: التنقيب، الانتاج، التميع، تحويل الغاز الطبيعي، والتسويق لتليها المرحلة الثانية الممتدة من 1995-2000 فيها حول سونطراك لمجمع بترولي وصناعي جزائري - دولي يتكفل بكل فروع الطاقة، الكيمياء والخدمات أما التطور الدولي فيتركز على عمليات التجارة، الخدمات البترولية ولاستثمار ما بعد 2000 كانت التكملة لنشاطات في قطاع المحروقات، الكيمياء عن طريق اتفاق نشاطات أخرى كالخدمات والمناجم وهي المرحلة الثالثة.

انبثقت على الشركة 17 مؤسسة وطنية بعد إعادة هيكلتها في 1981 حيث اقتصر نشاطها على ميادين البحث، الانتاج والنقل وبالإضافة إلى ميداني الغاز وتسويق المحروقات، حيث أصبحت بذلك ذات

استغلال ذاتي في 1986 لتنظيم سنة من بعد أي 1969 لمنظمة الدول المصدرة لنفط

ثانيا: التطور التاريخي لشركة سونطراك

إدراكا منها بأهمية الدور الذي تلعبها المحروقات في بناء اقتصاديات الوطن، قررت الجزائر، قبل الاستقلال، أن تأخذ هذا القطاع بمأخذ الجد واهتمام. ومن هذا المنطلق، وعلى اثر اتفاقيات ايفيان 18 مارس، 1962 تمت الموافقة على إنشاء تنظيم صحراوي مهمته الأساسية هي اقتراح الحلول لمسائل النفطية بالجزائر، وكذا السهر على تطوير البنى التحتية الصحراوية. غير أن القانون النفطي الصحراوي المعدل قبل جويلية، 1962 كان يمنح احتكارا معتبرا لشركات الفرنسية في استغلال البترول الجزائري، بالإضافة إلى تهريبها ما نسبة 60% من عائدات الصادرات البترولية الاجمالية لجزائر، إلى جانب تمتعها بامتيازات جبائية جد هامة على حساب الخزينة الجزائرية... الخ. رغم أن الدولة الجزائرية نصبت منذ البداية مديرية الطاقة والوقود، بهدف تأمين المراقبة والتحكم في سير قطاع المحروقات، وبإعطائه العناصر الأساسية لتوضيح سياستها البترولية، ظهرت مؤشرات تعبر عن تطور لا يتناسب مع مستقبل قطاع المحروقات من بينها: تواطؤ في أعمال البحث والتنقيب، وتقهر المجال المنجمي، والنقل... الخ. بالنسبة لجزائر التي خرجت من حرب دامت الثمانية أعوام، فإن وضعية كهذه لا تالاء إطلاقا استراتيجياتها لتطوير قطاع المحروقات. وبالتالي قررت وضع حد لهذه الحالة، عازمة على أنها قادرة على المراقبة الفعلية لمواردها البترولية.

تجهزت بعدها الجزائر بأداة تسمح بتنفيذ سياستها الطاقوية، وذلك عن طريق إنشاء يوم . 31 ديسمبر

1963 بموجب المرسوم . رقم 491-63 المؤسسة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات " سونطراك "

برأس مال قدره 40 مليون دينار جزائري (ملك الدولة)

ومع إنشاء وتشغيل أنبوب الرابط بين " أرزيو وحوض الحمرة " بطول تقدره 805 كلم تكون " سونطراك " قد قامت بالتجربة الاولى من نوعها في بلد سائر في طريق النمو، مؤكدة بهذا الانجاز شهادة ميلادها. والذي اعتبر من قبل الاوساط الفرنسية بمثابة خرق للتفاقيات " ايفيان ".

مما أدى بالطرفين في مطلع 1964 إلى الجلوس على مائدة المفاوضات، والتي خرجت يوم . 29 جويلية 1965 باتفاق جزائري فرنسي يقتضي تسوية المسائل المتعلقة بالمحروقات والتطور الصناعي بالجزائر.

• اتساع حقل النشاط:

تم تغيير الشكل القانوني للمؤسسة حسب المرسوم . 292-66 الموافق لي 22 سبتمبر، 1966 حيث أصبحت "سونطراك": الشركة الوطنية للبحث، وتسويق المحروقات.

كما أن المرسوم . التشريعي ل 30 أوت 1967 يعطي لشركة "سونطراك" حق احتكار التوزيع الشامل للطاقة والمنتجات البترولية.

وفي أكتوبر، 1968 عقدت اتفاقية الجمع، بخلق نوع جديد من العلاقات مع المؤسسات البترولية العاملة بالجزائر، هذا الاتفاق يسمح ل "سونطراك" بتقوية موقفها بشكل حاسم، وفي سنة، 1969 انضمت الجزائر (سونطراك) ضمن منظمة الدول المصدرة للنفط "OPEP".

وهكذا أخذت "سونطراك" على عاتقها قطاع المناجم متوجهة نحو البحث وحافظت على اسمها ورمزها باللون الاسود الذي يمثل البترول واللون البرتقالي الذي يرمز إلى الصحراء.

تأميم المحروقات: 24 فيفري 1971

بقيت إرادة الجزائر في استعادة ثورتها الطبيعية وتأمين استغلالها والتحكم فيها ثابتة، ففي 24 فيفري 1971، أعلن الرئيس بومدين، امتدادا لروح الحرية والسيادة الوطنية، قراراته التاريخية بتأميم المحروقات.

وقد فرض هذا اليوم . نفسه كرمز لوحدة مصير شركة "سونطراك" والجزائر ككل. وهكذا دعمت الجزائر استقلالها السياسي باستقلالها الاقتصادي، وأصبحت بذلك "سونطراك" الوسيط الوحيد للثروات البترولية والغازية بالجزائر.

"تجسدت قرارات 24 فيفري، 1971 على أرض الواقع بتوقيع مرسوم . يوم . 12 أبريل 1972 لاصدار القانون الاساسي للمحروقات مجددا بذلك الاطار العام الذي تشتغل فيه المؤسسات الاجنبية في ميدان التنقيب واستغلال المحروقات بالجزائر، وقد توج قرار تأمين المحروقات مسار طويل كان يرمي إلى التحكم في قطاع المحروقات، حيث يسر السبيل أمام ازدهار جديد للشركة من خلال استرجاع الوطن موارده من المحروقات

• حركية التطور:

عقب التأميم مباشرة، أصبح على عاتق سونطراك مهمة جمع موارد التمويل بالعملية الصعبة، بغية المساهمة في التطور الاقتصادي للوطن.

و من اجل الوصول إلى هذا الهدف، تركزت جهود سونطراك منذ بداية السبعينات، على تقويم المحروقات من خلال سياسة استثمارية مكثفة، ومن خلال تطوير جميع فروع الصناعة البترولية، بداية

من الاستكشاف في المنبع إلى البتر وكيمياء في المصب، وقد نتج عن هذا التعدد بروز شركة كبيرة توظف أكثر من 100.000 شخص حيث وصل معدل النمو خلال هذه العشرية إلى 32%. وقد تمثلت نشاطاتها فيما يلي: البحث، التنقيب، إنتاج البترول الخام إنتاج الغاز، الخدمات البترولية، التميع، النقل بالانابيب، البتر وكيمياء وتسويق المحروقات.

● إعادة الهيكلة:

وصلت "سونطراك" في وقت قصير جدا، إلى درجة تكامل عمودي وأفقي لنشاطات متعددة، بدءا بالاستغلال إلى التوزيع النهائي، وعلى غرار كل المؤسسات الوطنية وعلى قاعدة توجيهات المخطط الخماسي 1980-1984 تمت إعادة هيكلتها، حيث نشأ عنها 17 مؤسسة.

ENIP – NAFTAL – ENPC – ASMIDAL 4 مؤسسات صناعية :

ENGCB – EBGTP – ENAC مؤسسة الانجاز:

ENAGED – ENSP- ENAFOR- ENEP – CERHYD مؤسسات الخدمات: _

مؤسسات لتسيير المناطق الصناعية الموجودة بأرزويو، سكيكدة، حاسي الرمل وحاسي مسعود، مع إعادة الهيكلة تفرعت "سونطراك" لمهمتها الاساسية (حيث بعد 1986 أصبحت ذات استقلال ذاتي) وانسحبت من نشاطات الخدمات البترولية والبتر وكيمياء والتوزيع، لكنها بقيت تلعب دورا حاسما في قطاع المحروقات وتضم نشاطاتها ميادية البحث والانتاج والنقل، إضافة إلى ميداني معالجة الغاز الطبيعي وتسويق المحروقات.

وخلال سنة 1986، تمت المصادقة عمل قانون المحروقات الذي يجعل الشراكة خيار استراتيجي، لأنها تسمح بتقاسم المخاطر الصناعية والمالية المتعمقة بنشاطاتها.

ترتكز "سونطراك" اليوم. على وظائفها الاساسية والتي تتمثل في: التنقيب، البحث والتطوير، الحفر، الانتاج، النقل بالأنابيب، النقل البحري، وتمع المحروقات وتسويقها .

● سونطراك اليوم:

تعد اليوم. "سونطراك" من اهم الشركات البترولية الدولية الثاني عشر، بعدما قطعت أشواطاً حاسمة وتحولت من شركة فتية إلى المجموعة التي تعرفها اليوم .. حيث لم يترك تطور الاقتصاد العالمي للمحروقات أي خيار لسونطراك، غير انتهاج شروط في العمل والتغير الجذري لسلوكيات إن اقتضت الحاجة.

هدف سونطراك هو أن تصبح مجمع بترولي دولي ولهذا الغرض يجب عليها:

- تسطير أهداف معتبرة.

- توضيح إستراتيجيتها.

ترجمة أهدافها على الجانب الوظيفي وتحديد المسؤوليات.

لهذا فإن قرار تسييري ناتج عن تفكير معمق يجب أن يضع رجال ونساء "سونطراك" كأعمدة أساسية لمسار العولة.

المهمة التي أوكلت لسونطراك، هي تغطية الحاجيات الوطنية من المحروقات على المدى الطويل، وتوفير العملة الصعبة الضرورية لتمويل الاقتصاد الوطني، بغرض مسايرة العصرية تم توضيح المرحلة التالية: المرحلة الاولى: 1992 - 1995: أن تكون مجمع بترولي وصناعي عمومي جزائري يتكفل بالنشاطات القاعدية.

المرحلة الثانية: 1995 - 2000: أن تكون مجمع بترولي وصناعي جزائري دولي يتكفل بكل فرع الطاقة، الكيمياء والخدمات المشتركة.

المرحلة الثالثة: بعد سنة 2000 تكملة النشاطات البترولية - الطاقة - الكيمياء بنشاطات أخرى تتطلب معرفة مثل خدمات المناجم.. الخ.

إذن فبفضل الانجازات الماضية والتوسعات الحالية على الصعيد الوطني والدولي تكون شركة "سونطراك" اليوم . قاعدة صناعية ناجحة قابلة لتطور في محيط تنافسي ومواجهة التحديات خاصة بعد فتح الاقتصاد الوطني على السوق الخارجي إلى اقتصاد السوق

● مهمة سونطراك :

تمثل مهمة "سونطراك" في البحث على إحدى الثروات التي يزخر بها الوطن (الذهب الاسود) ، ومعالجتها، تقييمها، ثم وضعها في متناول المستهلك سواء على مستوى السوق الوطني أو الدولي. من خلال هذا الدور، والفائض الذي تحرره، تساهم الشركة أوال بتطوير البلد، بضمان أكثر من 97% من احتياجاته مفعلة العملة الصعبة، مع تزويده بالطاقة اللازمة التي يحتاجها تسيير الاقتصاد، كذلك عليها أن تساهم في وضع أفضل الستراتيجيات والتقنيات التسييرية. خلال العشرية الاخيرة، تميزت "سونطراك" بنشاط واسع في الاستكشاف وتنمية هياكل ووسائل الانتاج، ومنشآت التكرير ومصانع التميع، ومنشآت أخرى وتجهيزات الصنع.

- أما مهامها الحالية فتتركز حول البحث والانتاج والنقل ومعالجة تمبيع الغاز الطبيعي وتصفيته وتموين السوق المحلي، وتسويق المحروقات السائلة والغازية في السوق الدولية.
- بالإضافة إلى المهام . السابقة، سنتعرض فيما يلي إلى مهام . أخرى سطرناها "سونطراك" لنفسها لتقويم مواردها من المحروقات
- إنمّا مختلف أشكال الاعمال المشتركة في الجزائر أو خارج الجزائر، مع شركات جزائرية أو أجنبية.
- اكتساب وحيازة كل حقبة أسهم.
- الاشتراك في رأس المال وفي كل القيم المنقولة الاخرى في شركة موجودة أو سيتم إنشاؤها في الجزائر أو في الخارج.
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بصناعة المحروقات وكل عمل يمكن أن تترتب عنه فائدة لسونطراك، وبصفة عامة كل عملية مهما تكن طبيعتها ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الشركة وذلك باستغلال كل الوسائل المتاحة.
- المطلب الثاني: أهداف الاستراتيجية و الهيكل التنظيمي.**

1. اهدافها الاستراتيجية:

- التحكم والتنوع في نشاطها مع الاستعمال المثل لوسائل والتقنيات يهدف الترقية والتحسين الدائم لشهرتها، وصورة علامتها.
- تلبية الحاجيات الوطنية المتزايدة في الجزائر.
- تفضيل التكامل الوطني بتقوية الدعم لقواعد الصناعية.
- المشاركة في الانجازات الصناعية، التجارية في الخارج حتى تكون أكثر قربا من الزبون النهائي.
- تنوع متوجاتها.
- كما أن "سونطراك" سطرت لنفسها أهداف على المستوى الدولي نذكر منها:
- أن تكون القائد في ميدان الغاز الطبيعي المميع (GNL Liquéfié Naturel Gaz)
- أن تكون القائد في ميدان الغاز الطبيعي، لاسيما عن طريق أنابيب الغاز.
- أن تكون القائد في ميدان التكامل النشاطات الصناعية على مستوى الاقتصاد الوطني وفي المغرب العربي
- الحصول على حصة في السوق العالمي لكل منتج على حدة، على مستوى مختلف البلدان

المستهلكة

(أوروبا - أمريكا - اليابان).

الشكل 02: الهيكل التنظيمي لمجمع سونطراك



الهيكل التنظيمي لسوناطراك



المصدر : تقرير مجمع سونطراك

المبحث الثاني: التشخيص المالي لمجمع سونطراك

بعد التعرف على مجمع سونطراك سنتطرق في هذا المبحث الى تشخيص ماليا من خلال استعمال اهم الادوات و تقنيات التحليل المالي بدأ من تحليل الميزانية المالية عن طريق دراسة النسب و المؤشرات المالية , بالإضافة إلى تحليل جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة

المطلب الاول : التشخيص المالي باستعمال الميزانية المالية

في بادئ الامر لابد من عرض الميزانية المحاسبية على الشكل المالي الذي يقوم على التميز بين درجة سيولة الاصول و درجة الاستحقاق الخصوم

الجدول 08: ميزانية المحاسبية لمجمع سونطراك - جانب الاصول - الوحدة مليون دينار

جزائري

البيان	2022	2021
الاصول غير جارية	11712	14403
فارق الاقتناء- Good will		
التشبيات المعنوية	95558	100167
التشبيات العينية	3728037	3900827
الاراضي	48886	50583
المباني	367628	945043
التشبيات العينية الاخرى	657394	577282
التشبيات الممنوح امتيازها	764	819
معدات ثابتة و مركبات الانتاح	2653366	2927100
التشبيات الجاري انجازها	2484464	2345744
التشبيات المالية	2033753	1490864
الاصول المالية الموضوعة موضع المعادلة	507814	404276
المساهمات الاخرى والحسابات المدينة الملحقة	(2705)	26495
التشبيات المالية الاخر	7528643	1058545
الحسابات المدينة الاخرى غير الجارية	1	1548

7852004	8353524	مجموع التثبيتات
54913	62980	الضرائب المؤجلة اصول
7906917	8416504	مجموع الاصول غير الجارية
		الاصول الجارية
837840	1129145	محزونات ومنتجات قيد الصنع
4173673	4924193	الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة
2004	14	التثبيتات المالية
725135	1072002	الزبائن
2367897	2847626	المدينون الاخرون
1067503	993376	الضرائب وماشبهها
11133	11176	الاصول الاخرى الجارية
1362905	2312387	الموجودات ومايمثلها
1185	4059	الاموال الموظفة والاصول المالية الجارية الاخرى
1361719	2308329	الخزينة
6374418	8365726	مجموع الاصول الجارية
14281335	16782230	مجموع الاصول

المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال وثائق المجمع سونطراك (ملحق 01)

الجدول 09: الميزانية المالية لمجمع سونطراك - جانب الخصوم - الوحدة مليون دينار جزائري

2021	2022	البيان
1000000	1000000	رؤس الاموال الخاصة
-	-	راس المال
82678	(0)	ممتلكات ممنوحة من طرف الدولة
5750648	6193471	فارق التقييم
2309	8499	علاوات و احتياطات - احتياطات مدججة
6835634		رؤس اموال الخاصة \ترحيل من جديد
985209	7201970	رؤس الاموال الخاصة للشركة الام قبل النتيجة (أ)
972094	1286690	احتياطات مدججة (ب)

13115	1273267	احتياطات المجمع
18722	13423	احتياطات ذوي الاقلية
813645	64545	فارق المعادلة (ج)
1373	1792152	النتيجة الصافية (د)
812272	(6564)	فارق التحويلات في نتيجة المجمع
801915	1798716	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
10357	1787532	نتيجة المجمع
10544	11184	نتيجة ذوي الاقلية
	11426	نتيجة ذوي الاقلية
(157)	(242)	فارق التحويلات في نتيجة
8653211	10345356	مجموع رؤوس الاموال الخاصة (أ)+(ب)+(ج)+(د)
		الخصوم غير الجارية
215937	404980	قروض و ديون مالية
216446	216077	ديون اخرى غير جارية
13920	26759	ادوات مالية مشنقة
(0)	(0)	الخصوم الموجهة للبيع - التخلي على النشاط
395004	467651	مؤونات و منتجات المسجلة مسبقا
841308	1115503	مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية
355013	408660	موردون و حسابات ملحقة
515364	837585	مؤونة الاخطار و الاعباء
3914018	4073571	ديون اخرى
2422	1555	خزينة سالبة
4786817	5321372	مجموع الخصوم الجارية
14281335	16782230	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المجمع سونطراك (ملحق 01)

اولا: التحليل باستعمال النسب والمؤشرات للميزانية المالية

باستعمال النسب المالية

النسب الهيكل المالي :

الجدول 10: نسب الهيكل المالي لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

النسبة	العلاقة	2021	2022
نسبة التمويل الدائم	اموال دائمة / الاصول الثابتة	1.20	1.24
نسبة التمويل الخاص	اموال خاصة / الاصول الثابتة	1.09	1.22
نسبة الاستقلالية المالية	اموال خاصة / مجموع الديون	0.60	0.61

المصدر : من اعداد الطالبين لمجمع سونطراك (ملحق 01)

تعليق نسبة التمويل الدائم: نلاحظ ان النسبة الواحد خلال سنتين و هذا ما يدل على وجود راس

المال موجب و على انا المؤسسة تحقق التوازن بين التمويل و الاستثمار , و قد عرفت هذه النسبة

تدبدا حيث في سنة 2021 بنسبة 1.20 ثم ارتفعت الى 1.24 في سنة 2022

تعليق نسبة التمويل الخاص: نلاحظ ان تغطية الاموال الخاصة للاصول الثابتة متوازن خلال سنتين

بالتالي فان الاموال الخاصة غطت مجموع الاصول الثابتة و هذا يدل على ان المؤسسة تتمتع

بالاستقلالية المالية

تعليق نسبة الاستقلالية المالية : نلاحظ ان المؤسسة قد سجلت نسبة الاستقلالية المالية فاقت النسبة المرجعية

و المقدرة ب 0.5 حيث سجلت على التوالي 0.6,0.61 و هذا يدل على قدرة المؤسسة على رفع

استقلاليتها

نسب السيولة :

الجدول 11: نسب السيولة لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

النسبة	العلاقة	2021	2022
نسبة السيولة العامة	اصوال متداولة / خصوم متداولة	1.33	1.57
نسبة الوفاء (الملاءة)	اصول المتداولة - المخزونات / ديون قصيرة الاجل	1.15	1.36
نسبة الخزينة الفورية	خزينة / الديون القصيرة الاجل	0.28	0.43

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المجمع سونطراك (ملحق 01)

تعليق : نسبة السيولة العامة بصفة عامة هي مقبولة لانها اكبر من الواحد من خلال فترة الدراسة وهذا مما يدل على ان المؤسسة قد حققت توازن مالي على المدى القصير وان اصولها المتداوى قابلة الى التحويل الى سيولة نقدية تغطي جميع التزاماتها قصيرة الاجل في اجال استحقاقها

تعليق نسبة الوفاء (الملاءة) : هذه النسبة ايضا اكبر من الواحد فهي نسبة مقبولة والتي تعني ان المؤسسة بعد استبعاد المخزونات التي يمكن ان تكون بطيئة الحركة ويمكن للمؤسسة الوفاء بديونها ق قصيرة الاجل في موعدها تماما مما يشجعهم على زيادة استثماراتهم في المؤسسة

التعليق نسبة الخزينة الفورية : حتى تكون هذن النسبة جيدة يجب ان تكون محصورة ما بين 0.2 و 0.5 وهذا يعني ان المؤسسة تحترم هذا المعيار وهذه النسب تعد مقبولة

نسب النشاط :

الجدول 12: نسب النشاط لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

النسبة	العلاقة	2021	2022
معدل دوران اجمالي الاصول	رقم اعمال / مجموع الاصول	0.45	0.63
معدل دوران الاصول الثابتة	رقم اعمال / الاصول الثابتة	0.82	1.25

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مجمع سونطراك (ملحق 01)

تعليق حساب اجمالي دوران الاصول : يقدر اجمالي الاصول 0.63 هذا يعني ان كل دينار مستثمر في المؤسسة في سنة 2022 يولد 0.63 دينار من المبيعات وهذا يعني ان المؤسسة يمكنها زيادة حجم المبيعات دون زيادة راس مالها

تعليق دوران الاصول الثابتة : بالنسبة لهذا المعدل يقيس قدرة الاصول الراسمالية على خلق المبيعات فبالنسبة لسنة 2021 0.82 اما 2022 ارتفعت ب 1.25 وهذا يعينان كل دينار مستثمر يولد 1.25 دينار على كفاءة الادارة في استغلال اصولها الثابتة وهذا جيد بالنسبة لها

ثانيا : باستعمال المؤشرات المالية

1- راس المال العامل

جدول 13 : راس المال العامل لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

النسبة	العلاقة	2021	2022
راس المال العامل الدائم	الاموال الدائمة - الاصول الثابتة	1587602	3044355
راس المال العامل الخاص	الاموال الخاصة - الاصول الثابتة	746294	1928852
راس المال العامل الاجمالي	مجموع الاصول المتداولة	6057397	5012699

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المجمع سونطراك (ملحق 01)

من خلال حساب راس المال العامل نلاحظ ان :

المؤسسة تتمتع براس المال العامل الموجب خلال طول فترة الدراسة وبقيمة نقدية معتبرة مما يؤكد ان المؤسسة

تمتلك هامش امان اجابي يمكنه مواجهة حوادث تمس دورة الاستغلال ا

2- الاحتياج في راس المال العامل

الاحتياج في راس المال العامل = (الاصول المتداولة - الخزينة) - (الخصوم المتداولة - الخزينة)

جدول 14 : الاحتياج في راس المال العامل لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

النسبة	2021	2022
الاصول المتداولة ماعدا الخزينة	5012699	6057397
الخصوم المتداولة ماعدا الخزينة	4784395	5319817
الاحتياج في راس المال العامل	228304	737580

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مجمع سونطراك (ملحق 01)

تعليق احتياجات رفس المال العامل : من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان احتياجات راس المال

العامل لسنة 2021 و2022 موجب حيث ان بلغ سنة 2021 مبلغ 228304 اما 2022

فقد بلغ ما قيمته 7375580 وهذا يعني ان الاموال المتداولة ما عدا الخزينة وهذا يعني وجود جزء

من الاصول المتداولة يتم تمويله عن طريق الموارد الدائمة لشركة سونطراك

3-الخزينة الصافية :

جدول 15 : الخزينة الصافية لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

النسبة	2022	2021
خزينة الاصول	2308329	1361719
خزينة الخصوم	1555	2422
خزينة الصافية	2306775	1359298

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مجمع سونطراك (ملحق 01)

تعليق خزينة. الصافية : من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان الخزينة الصافية موجبة خلال سنتين الا انه ارتفعت من 2021 الى 2022 نستنتج انا المؤسسة سونطراك تستطيع تغطية احتياياتها راس المال العامل فهي تتوفر سيولة نقدية و التي تعد هامش امان .

المطلب الثاني : التشخيص المالي باستعمال حساب نتائج

بعدم التشخيص المالي باستعمال النسب و المؤشرات المالية المستخرجة من الميزانية المالية ,سنعرج الى التشخيص المالي المتمركز على جدول حسابات الذي يعتمد على دراسة كل من المقدرة على التمويل الذاتي و النسب المرتبطة تحليل مستويات النتائج و رقم اعمال و النتيجة الصافية

الجدول 16 :جدول حسابات النتائج لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

البيان	2021	2022
مبيعات و منتجات ملحقة (رقم اعمال)	10592402	6494387
الانتاج المخزن و المنقص من المخزون	144509	66449
انتاج مثبت	293656	317515
اعانات الاستغلال	794	720
انتاج السنة المالية(1)	11031361	6879070
المشتريات المستهلكة	1470306	1112982
الخدمات الخارجية	1871597	1254553
الخدمات الخارجية الاخرى	172620	132986
استهلاك السنة المالية (2)	3514524	2500521

4378549	7516837	القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
403709	453401	اعباء المستخدمين
1968051	3506761	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
2006789	3556676	اجمالي فائض الاستغلال (4)
188038	160513	منتجات العمليات الاخرى
77988	164585	اعباء العمليات الاخرى
878346	976701	مخصصات الاهتلاك
6867	1775	المؤونات وخسارة القيمة للعناصر المالية
(212)	5	استرجاع خسائر قيمة المؤونات الاستغلال
49435	60820	استرجاع خسائر القيمة وانخفاض مخصصات التشغيل
4612	(1185)	استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
1285884	2633758	النتيجة العملياتية (5)
81075	216400	المنتجات المالية
556586	875941	الاعباء المالية
(475511)	(659541)	النتيجة المالية (6)
810373	1974217	نتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
104050	450884	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
7202230	11467909	مجموع المنتجات الانشطة العادية
6495907	9944576	مجموع الاعباء الانشطة العادية
706323	1523333	النتيجة الصافية للانشطة العادية (7)
813	99777	العناصر غير عادية - منتجات -
10955	277	العناصر غير عادية - اعباء -
(10143)	99500	النتيجة غير عادية (8)
696181	1622833	النتيجة الصافية للسنة المالية (7+8)
116248	176125	حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية (9)
812429	1798958	النتيجة الصافية المدجة للمجمع (10)
10514	11426	حصة ذوي الاقلية
801915	1787532	النتيجة الصافية - حصة المجمع

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على قوائم مجمع سونطراك (ملحق 02)

اولا : التحليل باستعمال مؤشرات جدول حسابات النتائج

1- القدرة على التمويل الذاتي

يحسب انطلاقا من الفائض الاجمالي للاستغلال بالطريقة التالية :

الجدول 17 : القدرة التمويل الذاتي CAF انطلاقا من الفائض للاستغلال لمجمع سونطراك الوحدة

مليون دينار جزائري

2022	2021	البيان	
3556676	2006798	الفائض الاجمالي للاستغلال	
160513	188038	المنتجات العملية اخرى	+
164585	77988	الاعباء العملية اخرى	-
216400	81075	المنتجات المالية	+
875941	556586	اعباء المالية	-
99777	813	عناصر غير عادية للمنتجات	+
277	10955	عناصر غير عادية للاعباء	-
450884	104050	الضريبة على الارباح	-
2541679	1527145	القدرة على التمويل الذاتي CAF	=

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد من الوثائق مجمع سونطراك (ملحق 02)

انطلاقا من النتيجة الصافية تحسب بالطريقة التالية :

الجدول 18 : قدرة التمويل الذاتي إنطلاقا من النتيجة الصافية لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

2022	2021	البيان	
1789958	812429	النتيجة الصافية	
976701	878346	مخصصات الاهتلاك و التغير في المؤونة	+
224980	163630	فوائض نواقص القيمة عن مخزونات الاصول المادية	-+
2541679	1527145	القدرة التمويل الذاتي CAF	=

المصدر : من اعداد الطالبتين من الوثائق المجمع سونطراك (ملحق 02)

من خلال حساب قدرة التمويل الذاتي نلاحظ ان :

المؤسسة تمتلك قدرة ايجابية على التمويل الذاتي طول السنوات فترة الدراسة يسمح لها بتمويل نشاطها دون اللجوء الى مصادر الخارجية , كما يمكن لها توظيفها لزيادة القدرة الانتاجية للمؤسسة .

ثانيا : نسب تحليل مستويات النتائج :

معدل الادماج

الجدول 19 : نسبة معدل الادماج لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

2022	2021	العلاقة
0.7	0.67	القيمة المضافة /رقم اعمال خارج الاستغلال

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المجمع سونطراك (ملحق 02)

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ارتفاع من سنة 2021 الى 2022 و يدل المؤسسة عنده قدرة كبيرة في انشاء ثروات و قيمة مضافة من خال رقم اعمالها المحقق

1- نسبة القيمة المضافة :

الجدول 20 : نسب القيمة المضافة لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

العلاقة	2021	2022
اعباء المستخدمين / القيمة المضافة	0.09	0.06
الضرائب والرسوم و المدفوعات المشابهة / القيمة المضافة	0.44	0.46
اجمالي فائض الاستغلال / القيمة المضافة	0.45	0.47

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المجمع سونطراك (ملحق 02)

من خلال الجدول نلاحظ ان :

نلاحظ انا هناك انخفاض في سنة 2022 بالنسبة للمستخدمين و هذا راجع على ان المؤسسة ان ترفع

المساهمة لتسديد اجور المستخدمين خلال فترة الدراسة

2- نسبة اجمالي فائض الاستغلال :

الجدول 21 : نسبة اجمالي فائض الاستغلال لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

العلاقة	2021	2022
المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة / اجمالي فائض الاستغلال	0.43	0.27
اعباء المالية / اجمالي فائض الاستغلال	0.27	0.24
النتيجة العادية / اجمالي فائض الاستغلال	0.35	0.42

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المجمع سونطراك (ملحق 02)

من خلال الجدول نلاحظ ان :

بالنسبة للتثبيات نلاحظ ان نسبة مساهمة اجمالي فائض استغلال في تخفيض اهتلاك التثبيات عرفت ارتفاع في

سنة 2021 و انخفضت في سنة 2022 و هذا يدل انا المؤسسة غيرت في طريقة توزيعها الاجمالي فائض

الاستغلال من اجل مساهمة في تخصيص مواردها لاهتلاك التثبيات اما بالنسبة للمقرضين فنلاحظ انا هناك

انخفاض في نسبة المساهمة موارد المؤسسة لاجمالي فائض الاستغلال المحقق في تسديد ديونها المالية اتجاه المقرضين

في سنة 2022 , و بنسبة نتيجة عادية ارتفعت في سنة 2022 .

ثالثا : النتيجة الصافية

الجدول 22 : النتيجة الصافية لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

البيان	2021	2022
النتيجة الصافية	812429	1798958

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المجمع سونطراك . (ملحق 02)

-عرفت المؤسسة ارتفعت سنة 2022 فيما يخص النتيجة الصافية .

المطلب الثالث : التشخيص المالي باستعمال جدول تدفقات الخزينة

عرض جدول تدفقات الخزينة لمجمع سونطراك

الجدول 23 : جدول تدفقات الخزينة لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

البيان	2021	2022
النتيجة قبل الضرائب	800255	2073492
ارباح و خسائر راس المال الاصول	(412)	(498)
اهتلاك التثبيات العينية	730733	774098
تغيرات اصول الثابتة الملموسة	1389	423
اهتلاك التثبيات المعنوية	13602	18321
تغيرات اصول الغير الثابتة الملموسة	9	0
المؤونات لفارق الاقتناء	—	1725
المؤونات الاخرى	3276	(64735)
اعانات الاستغلال	720	794
الضرائب المؤجلة	(5506)	(685)
الاهتلاكات و المؤونات	744223	729942
الضريبة على النتائج	(104050)	(450884)
الحصص المدفوعة	(400)	(247)
تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة العملياتية	1439595	2351806
تدفقات الخزينة من أنشطة غير عادية	(10143)	99500
تدفقات الخزينة قبل العناصر العادية	(10143)	99500
المخزونات	(19727)	(294364)

(973268)	(277561)	الحسابات الدائنة
102399	(125679)	الموردون
(104402)	566182	احتياجات رأس المال العامل الاستغلال لآخرى
(669636)	143215	تأثير تغيرات رأس المال العامل الاستغلال
(95439)	9111	احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال أخرى
(174924)	48705	الحسابات المجمع الموجهة
(270363)	57816	تأثير تغيرات رأس المال العامل خارج الاستغلال
(3030)	(570)	المسحوبات عن اقتناء
(3030)	(570)	العمليات أخرى لغير سونطراك
1508277	1629913	تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال
1741683)	(1204457)	اقتناء التثبيتات العينية
(	(15079)	اقتناء التثبيتات المعنوية
(30342)	(496608)	اقتناء التثبيتات المالية
(268296)	(67079)	اقتناء سندات
(69620)	3716	الفوائد التي تم تحصيلها
(5088)		
2115029)	(177950)	احتياجات الخزينة (الاستثمارات)
(		
1009665	492603	التنازل عن التثبيتات العينية
9700	359	التنازل عن التثبيتات المعنوية
94343	370522	التنازل عن التثبيتات المالية
1113709	863485	موراد الاستثمارات
1001321)	(916022)	تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
(		
684997	(177097)	زيادة رأس المال النقدي
58943	12609	إصدار القروض
(35948)	(31931)	تسديد القروض
60749	(1472)	الزيادات في الديون المالية أخرى (الغير جارية)
436404	(26352)	الزيادات في الديون أخرى (الجارية)

العوائد و ارباح المسبقة	23817	(682825)
تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل	(200426)	522320
فرق التحويل	1108	(8713)
تغير الطريقة المدججة	154087	(81203)
اعادة التصنيف	(99)	(0)
الاصدار - دخول مجال تطبيق الادماج	126	—
خروج	(0)	(0)
فرق غير مبرر	155222	(82667)
التغيرات اموال الخزينة في الفترة (أ-ب-ج-د)	668687	946609

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المجمع سونطراك (ملحق 03)

نسب تحليل جدول تدفقات الخزينة :

الجدول 24: نسب التحليل جدول تدفقات الخزينة لمجمع سونطراك الوحدة مليون دينار جزائري

البيان	2021	2022
التدفق النقدي المتاح	1746361	1087278
نسبة الفائدة المدفوعة	-0.17	-0.25
نسبة النقدية التشغيلية	200.6	83.8
نسبة العائد على الاصول	11.4	8.9

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المجمع سونطراك (ملحق 03)

من خلال نسب التحليل جدول التدفقات الخزينة نلاحظ ان :

ان المؤسسة قابلت جميع التزاماتها المستحقة مع امكانية استغلال تدفقها النقدي المتاح في سياسة تخفيض

الديون او التوسع في نشاطها و زيادة انتاجها

عرفت المؤسسة في سنة 2021 نسبة التغطية النقدية الانشطة الاستغلال موجبة تمكنها من مواجهة التزاماتها

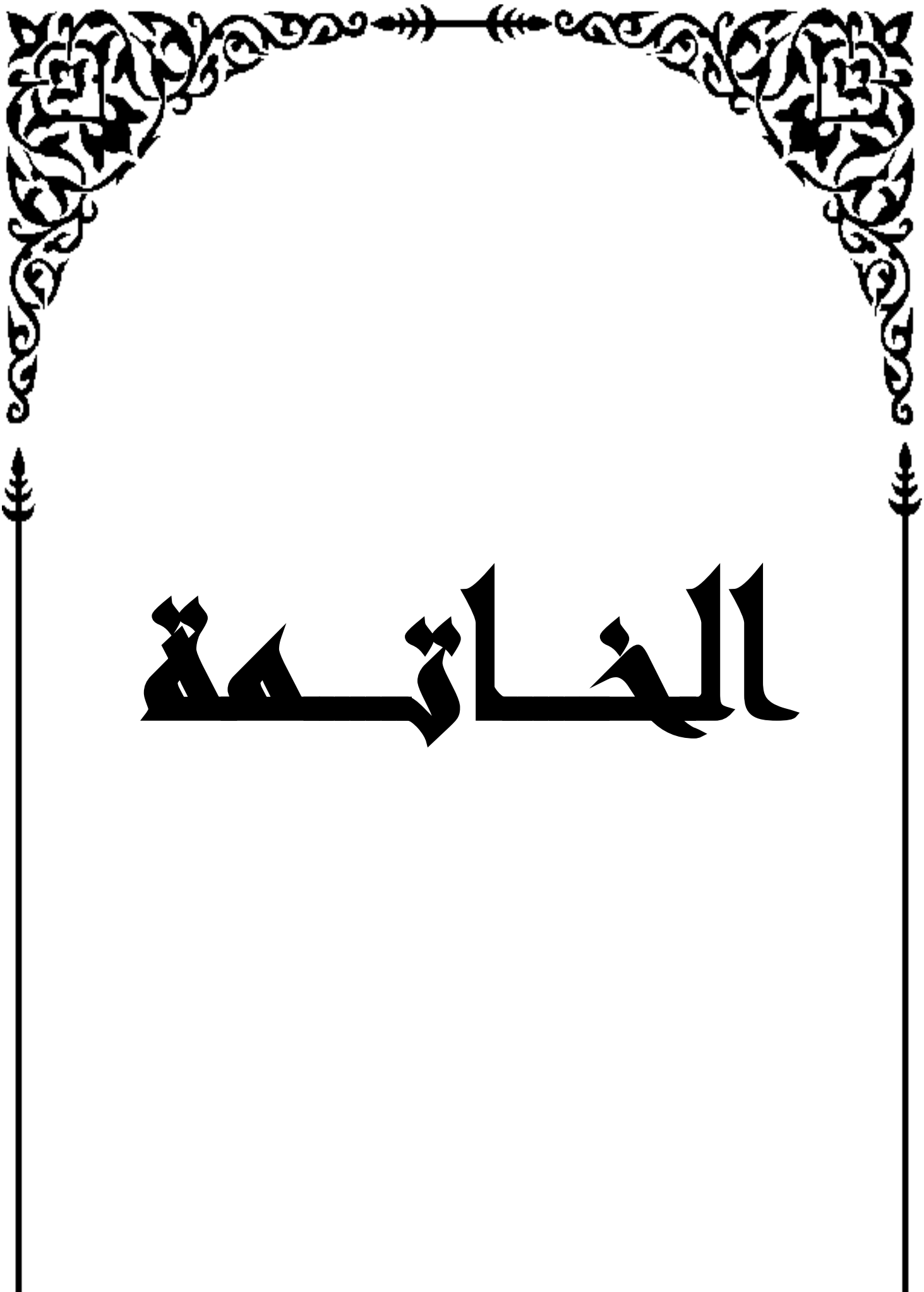
الاستثمارية و التمويلية

تسجيل تحسين فيما يخص نسبة عائد على الاصول في تحسين مردودية الاصول .

خلاصة الفصل:

بعد قيامنا بإسقاط الجانب النظري لدور التحليل المالي في تشخيص المؤسسة المالية على الجانب التطبيقي وذلك بدراسة تطبيقية لمجمع سونطراك عن طريق إستخدام مختلف أدوات التحليل المالي من تحليل مختلف أدوات التحليل المالي من تحليل مختلف القوائم المالية وحساب مختلف المؤشرات والنسب المالية ، يمكن القول بأن المؤسسة تسعى جاهدة الى تحسين وضعها المالي من خلال معالجة الأخطار المالية قبل تفاقمها لمواكبة الأحداث الإقتصادية وتوضيح الإتجاهات المالية المستقبلية لها .

كما يمكننا إستخلاص أن التحليل المالي لمجمع سونطراك بدور كبير في تشخيصها ماليا وتحديد الوضع الحقيقي لها وتبيان مركزها المالي .



الخلاصة

لذا تهتم بالتحليل المالي الذي له دور كبير في تشخيص المؤسسة المالية والذي يعتبر وسيلة لتقييم الوضع المالي والكشف عن مدى نجاعة وكفاءة السياسة المالية المتبعة في المؤسسة كما يساعد على رسم الأفاق المستقبلية والخطط الإستراتيجية والوقوف على الجوانب الإيجابية وتصحيح الإنحرافات السلبية ، كما يعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية ومعرفة المركز المالي لها وخاصة فيما يتعلق بالموافقة بمنح القروض .

وعليه يمكن القول أن المؤسسة بإعدادها لتحليل القوائم المالية (الميزانيات ، جدول حسابات النتائج ، جدول تدفقات الخزينة غير المباشرة) التي تعتمدهم المؤسسة في تشخيص وضعيتها المالية من قبل النظام المحاسبي المالي قد إكتسبت أداة هامة تستجيب لظروف التحليل المالي ، وكذلك يعتبر التحليل المالي أداة دقيقة نظرا لما يتميز به من الإفصاح عن المعلومات اللازمة وتوفر لمتخذي القرارات أغراضهم من المعلومات ما يساعدهم على إتخاذ قرارات التمويل ، مما ينتج عنه الدفع في كفاءة المؤسسة .

نتائج الدراسة :

تمثل نتائج الدراسة المتوصل إليها فيما يلي :

✓ إن التحليل المالي يعد أداة أساسية تمكن المستثمرين من إتخاذ قرارات مستنيرة والمدروسة مما يزيد من فرص تحقيق عوائد إستثمارية جيدة وتقليل الخواطر من أهمها تقييم الأداء المالي للأصول ، إدارة مخاطر ، توقعات الفرص الإستثمارية .

✓ تحليل الميزانية المالية هو بالتأكيد أحد أهم أدوات وأساليب يمكن إستخدامها في التشخيص المالي لفهم التحليل المالي للشركات وتوجيه القرارات الإستثنائية فيما بعض الأدوات الرئيسية : تحليل النسب المالية ، تحليل تدفقات الخزينة ، تحليل جدول حساب النتائج .

وكل هذه الادوات والأساليب تساعد في تكوين صورة شاملة ودقيقة عن الحالة المالية للشركة.

يمكن أن يساعد التشخيص المالي في الوصول الى قرارات مهمة في مجمع سونطراك ، الذي يعد واحدا من أكبر الشركات النفطية في الجزائر والعالم ، إستخدم التحليل المالي بشكل فعال يمكن أن يوفر رؤى قيمة حول الأداء المالي والتشغيلي للمجتمع ، مما يمكن من إتخاذ قرارات إستراتيجية دقيقة ، أليك كيفية ذلك :

- تقييم الأداء المالي : من خلال تحليل البيانات المالية مثل الميزانية العمومية ، وقائمة الدخل ، وقائمة التدفقات النقدية ، يمكن لمسؤولي سونطراك تقييم الأداء المالي للشركة ، هذا يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف المالية و يتيح تحسين الإستراتيجيات المالية .

- إدارة التكاليف : يساعد التشخيصي المالي في تحليل التكاليف والبحث عن طرق لخفضها بدون التأثير عن الإنتاجية والجودة ، يمكن أن يؤدي تحسين إدارة التكاليف إلى زيادة الربحية .

- تخطيط الإستثمار : يمكن إستخدام التحليل المالي لتقييم مشاريع الإستثمار الحالية والمستقبلية ، من خلال حساب مؤشرات مثل العائد على الإستثمار (ROI) وفترة الإسترداد ، يمكن إتخاذ قرارات مستنيرة حول جدوى الإستثمارات .
- تحديد المخاطر : يساعد التحليل المالي في تحديد المخاطر المالية والتشغيلية المحتملة ، هذا يسمح بتطوير إستراتيجيات لإدارة المخاطر وتقليل تأثيرها على الشركة .
- تحليل الربحية : يساعد في فهم مدى كفاءة الشركة في تحقيق الأرباح مقارنة بتكاليفها وإيراداتها ، يمكن أن يؤدي ذلك إلى إتخاذ قرارات لتحسين الربحية من خلال تعديل إستراتيجيات التسعير ، وزيادة الكفاءة التشغيلية .
- الإمتثال والتقرير: يضمنة التشخيص المالي الإمتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية ، وتحسين شفافية التقارير المالية ، مما يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة .
- التخطيط المالي : يساعد التحليل المالي في وضع خطط مالية واقعية ومدروسة ، سواء على المدى القصير أو الطويل ، مما يتيح تحسين إدارة السيولة والتخطيط للنمو المستقبلي .
- التقييم الدوري : يوفر إطار عمل لتقييم علاءاء المالي بشكل دوري ، مما يمكن من إجراء التعديلات اللازمة في السياسات والإستراتيجيات المالية والتشغيلية ، يمكن أن يؤدي التشخيص المالي الى تحسين عمليات صنع القرار في مجمع سونطراك من خلال توفير بيانات مالية دقيقة ومحللة ، والتي تساعد في توجيه القرارات الإستراتيجية والإدارية بشكل فعال ومدروس

توصيات وإقتراحات الدراسة :

- __ إستغلال الأموال المجمدة في الخزينة لشراء تسيّتات جديدة أو توظيفات في البنوك والحصول على الفوائد
- __ على المؤسسة إستعمال أدوات التحليل المالي ، المؤشرات والنسب المالية من أجل معرفة الوضعية المالية لمركزها بصورة واضحة .
- __ كما عليها الإهتمام بالعنصر البشري عن طريق تحفيز الإطارات أو جلب إطارات مؤهلة



قائمة المصادر والمراجع

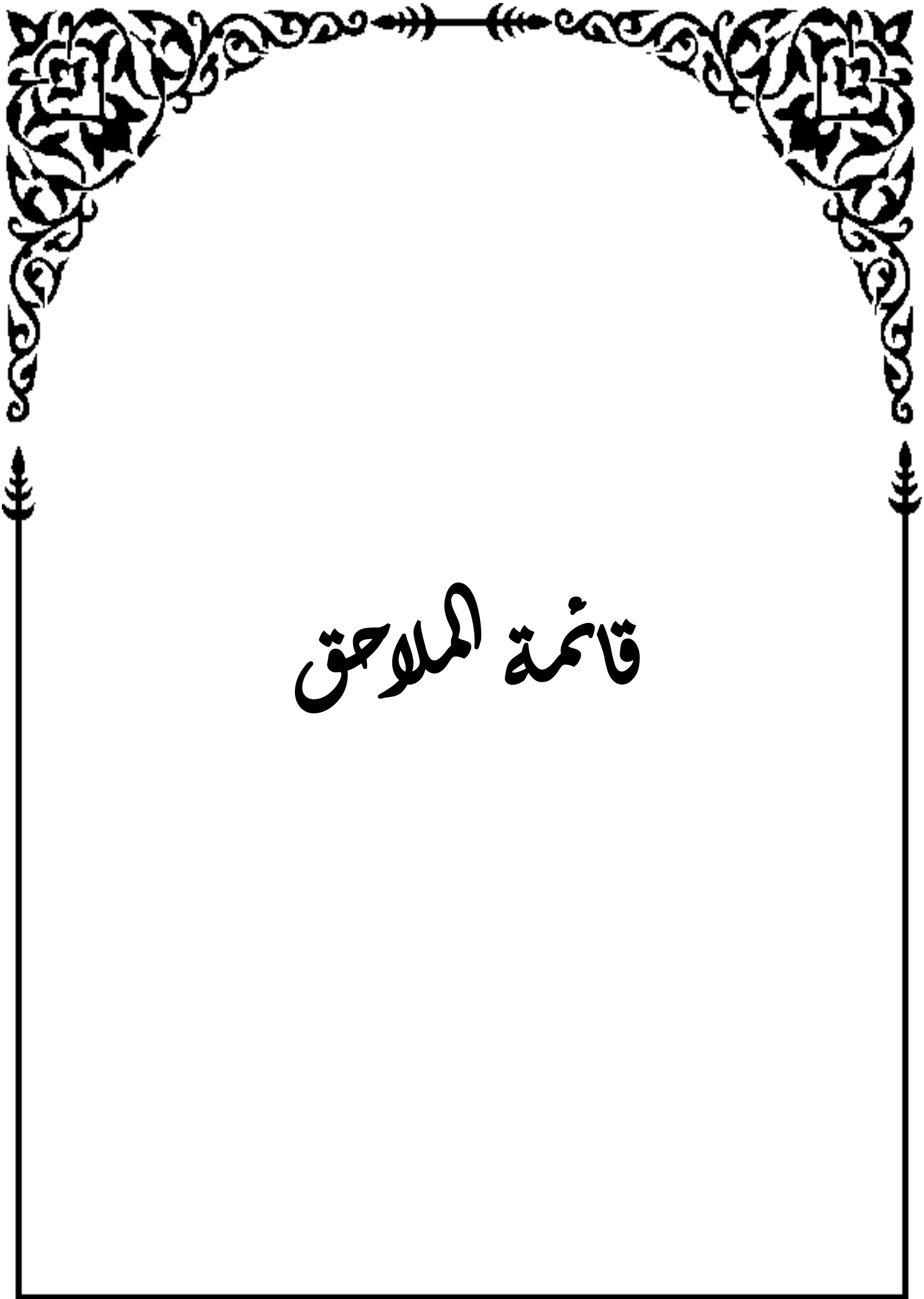
اولا: المراجع باللغة العربية

الكتب :

- ❖ عطية عبد الرحمان محاسبة عامة وفق النظام المحاسبي المالي دار الحيطلي الجزائر 2008
- ❖ مبارك لسلوس ، التسيير المالي ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1996
- ❖ مُجدّ بوتين ، محاسبة عامة للمؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998
- ❖ مفلح مُجدّ عقل، مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار المجتمع العربي، عمان، 2005
- ❖ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير _ التحليل المالي ، الجزء 01، دار المحمدية الجزائر ، 1999
- ❖ هيثم مُجدّ الزعي، الادارة و التحليل المالي ، دار الفكر للنشر، عمان ، 1421هـ- 2000م
- ❖ الياس بن ساسي ، يوسف قريشي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2011،
- ❖ الياس بن ساسي، يوسف قريشي ، التسيير المالي (تمارين وحلول) ، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان 2011،

المحاضرات :

- ❖ درودري لحسن مطبوعة التشخيص المالي جامعة مُجدّ الخيثر بسكرة 2015/2014
- ❖ دكتور بنية مُجدّ ،محاضرة التحليل المالي ، جامعة 8 ماي 1945، قلمة، سنة 2018/2019
- ❖ الصيد فاطمة الزهراء ،التسيير المالي ، جامعة الجيلالي اليابس ، سيدي بالعباس، 2021/2022
- ❖ البحوث الجامعية:
- ❖ عمير عبد القادر، علالي مُجدّ، مذكرة دور التحليل المالي في التشخيص الوضع المالي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الابار ENSP، محاسبة و مالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2017
- ❖ كتروس فتيحة ، مجيدي سهيلة ، مذكرة تخرج التشخيص المالي بالمؤسسات البيترولوية الجزائرية دراسة حالة سونطراك ورقلة سنة 2016/2017
- ❖ عمار ابن مالك منهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في التقييم الأداء رسالة ماجستير 2011
- ❖ عصموني مصطفى ، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ، المالية والتجارة الدولية 2018/2019



قائمة الملاحق

2. القوائم المالية الموحدة

1.2- الميزانية

• الأصول

	2020	2021	2022	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
الأصول غير جارية					
فارق الاقتناء - Good Will	14 897	14 403	11 712	3.1.1	
التثبيثات المعنوية	99 545	100 167	95 558	3.1.2	
التثبيثات العينية	3 846 187	3 900 827	3 728 037	3.1.3	
أراضي	51 503	50 583	48 886		
مباني	349 551	345 043	367 628		
التثبيثات العينية الأخرى	592 194	577 282	657 394		
التثبيثات الممنوح امتيازها	782	819	764		
معدات ثابتة و مركبات الإنتاج	2 852 157	2 927 100	2 653 366		
التثبيثات الجارية إنجازها	2 393 626	2 345 744	2 484 464	3.1.4	
التثبيثات المالية	1 348 475	1 490 864	2 033 753	3.1.5	
الأصول المالية الموضوعة موضع معادلة	410 164	404 276	507 814		
المساهمات الأخرى و الحسابات المدينة الملحقه	142 250	26 495	(2 705)		
التثبيثات المالية الأخرى	792 981	1 058 545	1 528 643		
الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية	3 081	1 548	1		
مجموع التثبيثات	7 702 731	7 852 004	8 353 524		
الضرائب المؤجلة أصول	45 975	54 913	62 980		
مجموع الأصول غير الجارية	7 748 706	7 906 917	8 416 504		
الأصول الجارية					
مخزونات و منتجات قيد الصنع	796 506	837 840	1 129 145	3.2.1	
الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة	4 424 370	4 173 673	4 924 193	3.2.2	
التثبيثات المالية	2	2 004	14		
الزبائن	524 444	725 135	1 072 002		
المدينون الآخرون	2 131 333	2 367 897	2 847 626		
الضرائب ومشايرها	1 758 113	1 067 503	993 376		
الأصول الأخرى الجارية	10 479	11 133	11 176		
الموجودات و ما يماثلها	693 679	1 362 905	2 312 387	3.2.3	
الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى	647	1 185	4 059		
الخزينة	693 032	1 361 719	2 308 329		
مجموع الأصول الجارية	5 914 556	6 374 418	8 365 726		
مجموع الأصول	13 663 262	14 281 335	16 782 230		

الحسابات الموحدة

• الخصوم

2020	2021	2022	ملاحظات	مليون دينار جزائري (دج)
			4.1	
			رؤوس الأموال الخاصة	
1 000 000	1 000 000	1 000 000	راس المال	
-	-	-	ممتلكات ممنوعة من طرف الدولة	
187 888	82 678	(0)	فارق التقييم	
5 728 884	5 750 648	6 193 471	علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة	
1 602	2 309	8 499	رؤوس أموال خاصة / ترحيل من جديد	
6 918 373	6 835 634	7 201 970	رؤوس الأموال الخاصة للشركة الام قبل النتيجة (أ)	
1 011 275	985 209	1 286 690	احتياطات مدمجة (ب)	
1 005 386	972 094	1 273 267	احتياطات المجمع	
5 889	13 115	13 423	احتياطات ذوي الأقلية	
(34 287)	18 722	64 545	فارق المعادلة (ج)	
(6 598)	813 645	1 792 152	النتيجة الصافية (د)	
(2 382)	1 373	(6 564)	فارق التحويلات في نتيجة المجمع	
(4 216)	812 272	1 798 716	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع	
(13 971)	801 915	1 787 532	نتيجة المجمع	
9 754	10 357	11 184	نتيجة ذوي الأقلية	
8 888	10 514	11 426	نتيجة ذوي الأقلية	
867	(157)	(242)	فارق التحويلات في نتيجة	
7 888 763	8 653 211	10 345 356	مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ)+(ب)+(ج)+(د)	
			4.2	
			الخصوم غير الجارية	
235 255	215 937	404 980	قروض و ديون مالية	
219 789	216 446	216 077	ديون أخرى غير جارية	
15 107	13 920	26 795	أدوات مالية مشتقة	
(0)	(0)	(0)	الخصوم الموجهة للبيع - التخلي على النشاط	
362 342	395 004	467 651	مؤونات و منتجات المسجلة مسبقا	
832 492	841 308	1 115 503	مجموع الخصوم غير الجارية	
			4.3	
			الخصوم الجارية	
499 861	355 013	408 660	موردون و حسابات ملحقه	
666 301	515 364	837 585	مؤونة الاخطار و الأعباء	
3 773 696	3 914 018	4 073 571	ديون أخرى	
2 148	2 422	1 555	خزينة سلبية	
4 942 007	4 786 817	5 321 372	مجموع الخصوم الجارية	
13 663 262	14 281 335	16 782 230	مجموع الخصوم	

2.2- حسابات النتائج الموحدة

2.2- حسابات النتائج الموحدة				
ملاحظات	2022	2021	2020	مليون دينار جزائري (دج)
مبيعات و منتجات ملحقة (رقم اعمال)	10 592 402	6 494 387	3 980 445	5.1.2
الإنتاج المخزن و المنقص من المخزون	144 509	66 449	11 909	
انتاج مثبت	293 656	317 515	287 527	5.1.3
اعانات الاستغلال	794	720	52 155	
إنتاج السنة المالية (1)	11 031 361	6 879 070	4 332 036	5.1.1
المشتريات المستهلكة	1 470 306	1 112 982	1 077 691	
الخدمات الخارجية	1 871 597	1 254 553	862 461	
الخدمات الخارجية الأخرى	172 620	132 986	101 507	
استهلاك السنة المالية (2)	3 514 524	2 500 521	2 041 659	5.2.1
القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	7 516 837	4 378 549	2 290 376	
أعباء المستخدمين	453 401	403 709	390 914	5.2.2
الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة	3 506 761	1 968 051	923 854	5.2.3
إجمالي فائض الاستغلال (4)	3 556 676	2 006 789	975 608	
منتجات العمليات الأخرى	160 513	188 038	163 569	
الأعباء العملياتية الأخرى	164 585	77 988	135 638	
مخصصات الاهتلاك	976 701	878 346	869 138	
المؤننات و خسارة القيمة للعناصر المالية	1 775	6 867	(2 753)	
استرجاع خسائر قيمة المؤننات للاستغلال	5	(212)	78	
استرجاع خسائر ا القيمة وخفض مخصصات التشغيل	60 820	49 435	30 703	
استرجاع خسائر قيمة المؤننات للعناصر المالية	(1 185)	4 612	(384)	
النتيجة العملياتية (5)	2 633 758	1 285 884	167 395	
المنتجات المالية	216 400	81 075	96 601	5.1.4
الأعباء المالية	875 941	556 586	291 840	5.2.4
النتيجة المالية (6)	(659 541)	(475 511)	(195 239)	
النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)	1 974 217	810 373	(27 844)	
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	450 884	104 050	22 794	5.2.5
مجموع المنتجات للأنشطة العادية	11 467 909	7 202 230	4 622 525	
مجموع الاعباء للأنشطة العادية	9 944 576	6 495 907	4 673 163	
النتيجة الصافية للأنشطة العادية (7)	1 523 333	706 323	(50 638)	
العناصر غير العادية - المنتجات	99 777	813	91	
العناصر غير العادية - الأعباء	277	10 955	4 066	
النتيجة غير العادية (8)	99 500	(10 143)	(3 975)	
النتيجة الصافية للسنة المالية (7+8)	1 622 833	696 181	(54 613)	
حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية (9)	176 125	116 248	49 529	
النتيجة الصافية المدعمة للمجمع (10)	1 798 958	812 429	(5 083)	
حصة ذوي الأقلية	11 426	10 514	8 888	
النتيجة الصافية - حصة المجمع	1 787 532	801 915	(13 971)	

3.2- جدول تدفقا الخزينة الموحدة

2020	2021	2022	مليون دينار تونسي (د.ت.)
(31 815)	800 235	2 073 492	التأجيل قبل الفوائد
(491)	(412)	(498)	أرباح و خسائر رأس المال لتأجيل
782 334	730 733	774 098	التأجيل التغيرات السلبية
(15)	1 389	423	التغيرات أصول التكلفة المتأجلة
19 611	13 602	18 321	التأجيل التغيرات المستوية
-	9	0	التغيرات أصول التكلفة المتأجلة
1 107	-	1 725	المؤنونات لتفقد التكلفة
80 604	3 276	(64 735)	المؤنونات الأخرى
52 155	720	794	أرباحا لتأجيل
(4 492)	(5 506)	(685)	التكاليف المؤجلة
931 304	744 223	729 942	التأجيلات و المؤنونات
(22 794)	(104 050)	(450 884)	التأجيل على النتائج
(14 790)	(400)	(247)	التأجيل المتأجلة
861 414	1 439 595	2 351 806	تأجيلات أصول الخزينة المتأجلة من الأنشطة التشغيلية (1)
(3 975)	(10 143)	99 500	تأجيلات خزينة من التكاليف المتأجلة
(3 975)	(10 143)	99 500	تأجيلات الخزينة قبل التكاليف المتأجلة
(102 555)	(19 727)	(294 364)	المؤنونات
290 058	(277 561)	(373 268)	التأجيلات قبل التكلفة
114 426	(125 679)	102 399	المؤنونات
(349 290)	566 182	(104 402)	التأجيلات رأس المال المتأجل (استهلاك)
(47 160)	143 215	(669 636)	تأجيلات رأس المال المتأجل (استهلاك)
20 349	9 111	(95 459)	التأجيلات رأس المال المتأجل خارج (استهلاك)
(30 464)	48 705	(174 924)	التأجيلات المجموع المتأجلة
(10 115)	57 816	(270 363)	تأجيلات رأس المال المتأجل خارج (استهلاك)
(439)	(570)	(3 030)	التأجيلات على التكاليف
(439)	(570)	(3 030)	التأجيلات الأخرى غير مؤجلة
799 725	1 629 913	1 508 277	تأجيلات أصول الخزينة المتأجلة من الأنشطة التشغيلية (2)
(1 506 113)	(1 204 457)	(1 741 683)	التأجيلات التغيرات السلبية
(46 995)	(15 079)	(30 342)	التأجيلات التغيرات المستوية
(85 396)	(496 608)	(268 296)	التأجيلات التغيرات السلبية
(104 212)	(67 079)	(69 620)	التأجيلات التغيرات
(7 949)	3 716	(5 088)	التأجيلات التي لم تتأجل
(1 750 665)	(1 779 507)	(2 115 029)	التأجيلات الخزينة (استهلاكات)
710 302	492 603	1 009 645	التأجيل عن التغيرات السلبية
24 088	359	9 700	التأجيل عن التغيرات المستوية
326 331	370 522	94 343	التأجيل عن التغيرات السلبية
1 060 721	863 485	1 113 799	مؤنونات الاستهلاكات
(689 945)	(916 022)	(1 001 321)	تأجيلات أصول الخزينة المتأجلة من الأنشطة التشغيلية
(76 141)	(177 097)	684 997	زيادة رأس المال المتأجل
38 638	12 609	58 943	تأجيلات الفوائد
(25 124)	(31 931)	(35 948)	تأجيلات الفوائد
(33 820)	(1 472)	60 749	التأجيلات هي التغيرات السلبية (الفوائد)
(126 775)	(26 352)	436 404	التأجيلات هي التغيرات السلبية (الفوائد)
128 694	23 817	(662 825)	المؤنونات و التكاليف المتأجلة
(94 528)	(200 426)	522 320	تأجيلات الخزينة بالتكلفة التشغيلية (3)
17 153	1 108	(8 713)	فوائد الفوائد
(29 317)	154 087	(81 203)	تأجيلات الفوائد
0	(99)	(0)	إعادة التوزيع
(17 522)	126	-	التأجيلات - مؤنونات هي التغيرات السلبية (الفوائد)
-	(0)	(0)	تأجيلات
(29 687)	155 222	(82 667)	فوائد غير مؤجلة (4)
(14 436)	668 687	946 609	تأجيلات أصول الخزينة هي التغيرات (5)